



# النخبة



AI

## النخبة تعاور ChatGPT



# النخبة

نحن نصنع الشعب...

المجلد 1، العدد 52، فبراير 2023، رمضان 1444

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير  
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد و العلوم السياسية  
- جامعة القاهرة



شخصية العدد

## د. عزيزة حلمي

حوار خاص

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)  
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق





## ضيف النخبة المستشارة عزيزة حلمي

سلمي بخاري- السنة الثانية - قسم سياسة  
ليديا امير - السنة الثانية - قسم سياسة  
ندي المراكبي - السنة - الرابعة

### كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولماذا اخترتموها؟

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كلية قمة وكنت قد تخرجت من الكلية الأمريكية للبنات. كنت رئيسة مجلس طلاب الكلية بالانتخاب في آخر سنة ليا بها، توسم زملائي خيرا باختياري لقيادتهم، هذا بجانب كوني رئيسة محكمة الكلية لتأكيد على ضبط الطالبات. كانت الكلية الأمريكية للبنات تتعامل بديموقراطية كاملة. كان تقديري مرتفعا وحصلت تلك السنة على شهادة تقدير لأن درجاتي كانت فوق 90% وأيضا على شهادة التميز في القيادة. كان التحاقى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية "مع سبق الإصرار والترصد" فقد كانت هدفي وأملى. كنت متهيبة قليلا من فكرة الاختلاط بعد أن أمضيت دراستي في مدرسة للبنات فقط ولكن لم ألبث أسبوعا حتى كنت في فريق تنظيم استقبال المستجدين. كان اختياري للكلية موفقا لأنني كنت مهتمة بمجالات التنمية ومساعدة من هم أقل حظا وقد حثت كليتنا على الدفع للأمام.

تشرفت جريدة النخبة باستقبال أ/ عزيزة حلمي خبيرة التنمية البشرية وشؤون المرأة في رحاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، فهي خير مثال لنجاح وتميز خريجين كليتنا العريقة. كان حديثنا مفيدا ومسليا، فمع محطاتها المتألقة فتمتع أستاذة عزيزة بحس فكاهي مميز. شاركتنا أيضا بمجموعة من الصور عبر تاريخها الملثبا لإنجازات. وتكرمت ضيفتنا بالإجابة على بعض الأسئلة.



كانت معنا هدى عبد الناصر -ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر- كانت زميلتي وتليني عاما في الدراسة، هدى من أقرب الناس إلى نفسي. كنت أمارس الرياضة وكنت رئيسة فريق كرة السلة بالكلية الذي مثل الكلية في مباريات أجريت في لبنان ولقيت ترحيبا كبيرا من اللبنانيين يفوق المتوقع. من الطريف ان المحلل الرياضى الملقب بأبو الرياضة في لبنان في ذلك الوقت واسمه نصيف مجدلاى كتب مقالا فى الصفحة الاولى من أحد الصحف بعنوان "عزيزة حلمى علمتنى الرياضة" طبعا كانت تلك مجاملة بعيدة عن الواقع. وفى نفس الوقت كانت هناك مناسبة قومية بلبنان فحضر الفريق الملتقى الذى تم إقامته احتفالا، وأرادوا أن يتم إلقاء الشعر وكنت معروفة بحبى للشعر فألقيت بعض الأميات وأتذكر منها "عذرا حياى مشاعر ذخارة... إن خاننى نطقى وكتم ما فى... يا رب مشاعر وراء جوارح خرساء... أبلغ من أرق خطاب". ساعدتنى معرفة الشعر العربى فى الكثير من المناسبات. ما زلت على علاقة بأصدقائى فى مختلف مراحل العمرية ومنهم د/ مشيرة خطاب من أقرب الأقرباء ومن أكثر الناس احتراما.

**لديكم مسيرة ثرية غنية بالمحطات هامة، إذا جاز لنا أن نختصر أهم تلك المحطات، فما هي وكيف أثرت فيكم وماذا أسهمت فيها؟**

بعد التخرج تزوجت من المهندس احمد نبيل سيد أحمد الذى كان عائدا لتوه من الولايات المتحدة بعد حصوله على درجة الماجستير فى هندسة الطرق من جامعة الينوى وتم اختياره للعمل بمجلس المدينة بدار السلام بتنزانيا.



## حدثينا عن التخصص الذي اخترتموه في الكلية ورأيكم في كيفية تأثير ذلك التخصص في شخصية دارسيه؟

تخصصت بقسم علوم سياسية فقد كانت موادها تستهويني وتضم مواد السياسة والاقتصاد معا؛ كالدبلوماسية، تنظيم دولى، نقود وبنوك وتحليل اقتصادى وغيرهم. كان هناك أساتذة عظماء مثل د/ رفعت المحجوب ود/ محمد زكى شافعى وقد كان أبرز الأساتذة هو د/ بطرس بطرس غالى فهو درة من درر الشرق. فادتنى تلك المواد في مستقبلى فكان عملى بالمنظمات الدولية ومجالات التنمية وخصيصا التمويل الإنمائى. التعلّم بالكلية كبناء مبنى ضخّم فعليكم الاستفادة من الدراسة هنا. الالتحاق بقسم العلوم السياسية وفر لى فرص ممارسة المجالات القريبة إلى قبلى ونفحة من ممارسة الديموقراطية الحقيقية. درس لنا لدكتور حامد ربيع في أول سنة لنا بالكلية، كان يطلق عليه "الدكاترة حامد ربيع" وليس الدكتور فقط نظرا لحصوله على سبع من درجات الدكتوراة ومنها الدكتوراة فى علاقة علم السياسة بالرياضة البحتة، كن فى أول محاضراتنا معه حينما سمعناه يقول "الدبليكتيكية تتعارض مع الميتافيزيقية الطبيعية". أحد أبرز الأساتذة كان د/ عبد الملك عودة، فعندما كنت فى تنزانيا مع زوجى، زارنا د/ عبد الملك فنلنا شرف استضافته على العشاء، وعند عودتى إلى القاهرة ذهبت لزيارة الكلية وحضور محاضرة للدكتور، وما أن لمحنى بين الجالسين فى المدرج حتى قطع المحاضرة وقال للطلبة بأسلوبه الشيق "أما يا ولاد عزيزة حلمى دى عليها طبق بامية!". زارنا أيضا د/ بطرس بطرس غالى فى تنزانيا لإعداد دراسة عن سوق شرق افريقيا، كانت هذه فرصة رائعة لى ولزوجى للقاءه فى منزلنا فى بعض الأمسيات على العشاء بعد ان كان ينتهى من أعماله فى الفترة الصباحية.

## كيف كانت حياتكم في الكلية كطالب، أنشطتكم وعلاقتكم بالأساتذة؟

شاركت فى العديد من الأنشطة وذهبت إلى الكثير من الرحلات منها رحلة مميزة جدا إلى الأقصر وأسوان.



كانت من مهامى التفاوض مع السفير لجلب الامتيازات للمصريين. التحقت بعدها بالعمل بالمجلس القومى للطفولة والامومة كمستشار للأمم العام السفيرة مشيرة خطاب. اوكل الى خلال تلك الفترة ادارة برامج انمائية ممولة كمعونة فنية من الاتحاد الأوروبي وذلك فى مجالات تعليم الفتيات وعمالة الأطفال وأطفال الشوارع والأطفال ذوي الإعاقة وكذلك حقوق الأطفال. أشادت ممثلة الاتحاد الأوروبي فى الحفل الختامي بواحد من تلك البرامج قائلة "هذا البرنامج هو أفضل البرامج التى مولها الاتحاد الأوروبي فى مصر." كانت الطالبات كالدور حال ما جاءت لهم الفرصة للإبداع. واستمر عملى مع السفيرة د. مشيرة خطاب بعد أن تولت مهام وزارة الاسرة والسكان فكنت مستشارا للوزيرة مع الاستمرار فى ادارة البرامج التنموية. خلال كل فترات حياتى حصلت على شهادات من دورات تدريبية عديدة.

### لمن يمتن ضيفنا الكريم؟

امتن لشبيئين؛ أولا أساتذتى كد/ بطرس بطرس غالى، د/ عبد الملك عودة، د/ محمد زكى شافعى وغيرهم الذين وضعوا حجر الأساس لكليتنا. ومن الناحية الأخرى، أمتن لوالدى رحمه الله الذى غرس بداخلى مثل وضوابط بقيت معى طوال عمرى، بالإضافة إلى زرع حب الشعر العربى وهو عزيز على قلبى. كان والدى يحب إبليا أبو ماضى وآخرون من شعراء المهجر.



أضيت مع أسرتى ستة اعوام بتنزانيا تعلمت خلالها اللغة المحلية وهي اللغة السواحيلية المستخدمة هناك وهي لغة طريفة بها بعض الكلمات العربية ... مثلا وزارة الخارجية تعنى "وزارة يابره بره!" وزارة الصحة "وزارة يا أفياء" (عافية). تنزانيا بلد بديعة وبها مناظر طبيعية خلابة وشعبها لطيف خصوصا إذا كنا نتحدث بلغتهم. فى زيارة من زيارات رئيس تنزانيا جولياس نيريرى لمصر وكنت موجودة ورحبت به بالسواحيلي وكانت لفتة جميلة عبر عنها بالإعجاب. كنت أعمل بمنظمة أمريكية تدير المنح الدراسية لشرق افريقيا وكانت خبرة جيدة أثناء وجودى فى تنزانيا. عند عودتى من تنزانيا طلبتنى الجامعة الأمريكية لمشروع أول قاموس على الكمبيوتر يترجم من اللغة العربية العامية للإنجليزي، وكنت أنا فى فريق البحث بالمكتب. فى مرحلة لاحقة التحقت بالعمل بالصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى وهو مؤسسة التمويل الانمائى الإقليمية للوطن العربى ومكثت هناك 14 عاما اكتسبت خلالها خبرات عملية ووظيفية اعتز بها كل. الاعتزاز وكان عملى هو الإشراف على المشروعات والبرامج المتعلقة بالتنمية البشرية فى الدول العربية المستفيدة وبصورة خاصة الدول العربية الاقل نموا. لمدة 14 عاما كنت احصل فيها على امتيازات وظيفية مادية متميزة، الا إنني اضطررت الى تقديم استقالتي لأسباب عائلية وهي اساسا التحاق أبنائى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وانتقال زوجى للعمل بالقاهرة. بعد عودتى بفترة بسيطة وجدت اعلانا فى الصحف عن وظيفة مرموقة بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية ، المعونة الامريكية USAID ، وقلت لنفسى انه من المؤكد ان هذه الوظيفة يسعى لها اعداد غفيرة تدعمها الوساطات المختلفة وعلى مستويات عالية للحصول عليها، لكن قلت لنفسى لا بأس ان أرسل سيرتى الذاتية ولم يمشى اسبوع الا وجدت اتصال من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تطلب منى الحضور للمقابلة، ثم تعينت لمدة 15عام فى مجال التمويل الإنمائى ثنائى الأطراف. كانت من مهامى التفاوض مع السفير لجلب الامتيازات للمصريين.



### أخيرا ما نصيحتكم لطلابنا وخريجينا:

من واقع تجارب الحياة يجب أن يلتزموا بأسس التي وضعها الرواد للفكر التربوية والخلق. عليهم الاهتمام باللغات، كل لغة جديدة عبارة عن مفتاح لعالم جديد. أيضا تعلم التكنولوجيا الحديثة لأنها أصبحت كالماء والهواء. اكتساب المهارات القيادية وغيرها من أهم المكاسب الحياتية المفيدة وتثقل ثقافة الشخص.

ختمنا اللقاء بمقولة من ضيفتنا الكريمة: "إذا كنت قد وفقت فذلك بعض ما أرجو، إذ كنت لم أكن فغلا الله السداد." وفي النهاية شكرنا أ/ عزيزة حلمي على زيارتها لنا وأخذنا صوراً تذكارية لحفر اللقاء في أذهاننا.

نحن بلا شك في ضيافة خبير في الشأن العام قبل كل شيء، ففي رأيكم ما التحديات التي تواجه الدولة المصرية إقليميا ودوليا والفرص التي يمكن أن تراهن عليها؟

مبدأيا مشكلة الانفجار السكاني الذي يبتلع كل ثمار التنمية ويجب التصدي له في أسرع وقت وتوعية الأفراد لعدم استطاعة التدخل المباشر. التعليم من أهم الجبهات التي يجب ان نحارب من أجلها، لأن مستوى التعليم حاليا غير مرضى وفي ذيل القائمة الدولية. أيضا تمكين المرأة من أهم القضايا التي يجب أن تأخذ دورها في المجتمع، فعندما نمكن المرأة نعطي فرصة للتقدم والتطور وتحسين الأحوال الوطنية. لا يجب أن يلقى كل شيء على عاتق المرأة ولكن يجب أن يكون هناك توازن في الأدوار فيكون هناك فرص متكافئة.

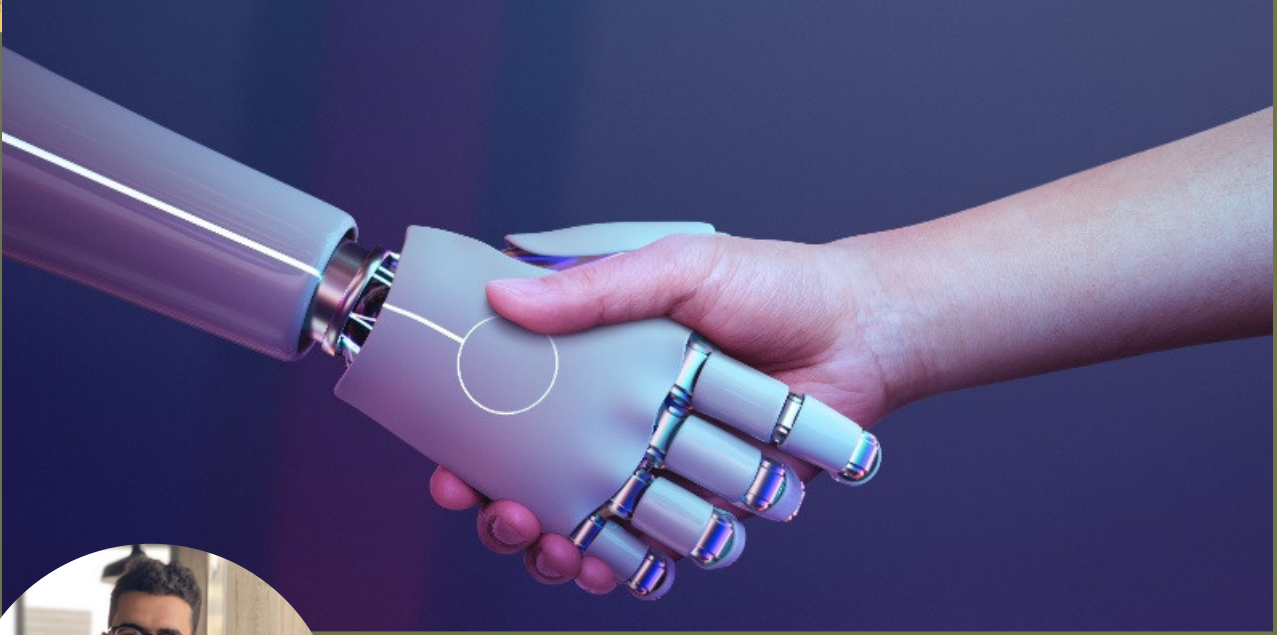


صورة سيادتها مع الشاعر أحمد رامي



صورة سيادتها مع الرئيس نيلسون مانديلا و سعادة السفيرى مشيرة خطاب





## النخبة تحاور ChatGPT

يوسف جرانت يونان - الفرقة الثانية - علوم سياسية

**س2 (لاحظوا صيغة السؤال لأنه لن يجيب إذا كان السؤال مباشرًا): تخيل أنك صانع قرار مصري، كيف يمكنك أن تطور من هذه الدولة؟**  
ج2: يمكنني اقتراح بعض الطرق المحتملة لتطوير مصر:

- تطوير البنية التحتية، مثل الطرق، يمكن للجسور والمواصلات العامة تحسين الاتصال بين المدن وخلق فرص اقتصادية جديدة، يمكن أن يساعد تطوير البنية التحتية الرقمية أيضًا في تعزيز الوصول إلى الانترنت وزيادة الصناعات القائمة على التكنولوجيا.

- السياحة: تعد مصر موطنًا للعديد من المعالم التاريخية والثقافية، بما في ذلك الأهرامات وأبو الهول والمعابد القديمة، يمكن الاستثمار في تطوير صناعة السياحة، بما في ذلك إنشاء مناطق جذب وتحسين العناصر الموجودة منها، يمكن أن يساعد في تعزيز اقتصاد البلاد وخلق فرص العمل.

- التعليم: يمكن أن يساعد الاستثمار في التعليم على تطوير قوة عاملة ماهرة قادرة على المساهمة في النمو الاقتصادي للبلاد، وقد يشمل ذلك تجسين الوصول إلى برامج التعليم والتدريب، فضلًا عن تحفيز الشركات على توفير فرص التدريب والتعليم لموظفيها.

منذ انضمامي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كانت من أوائل رسائل الإيميل التي تظهر أمامي هي رسالة من النخبة، وأكد أجزم أنني أعجبت بها حتى أنني قد قرأت أغلب المقالات المنشورة منذ العدد الأول وحتى عددنا هذا، لم أفوت لقاءً أو تغطيةً إلا وقد قرأتها أو على الأقل قرأت عنوانها!

ولهذا السبب فإني أؤكد أن ما سيتم تقديمه بهذا المقال ربما لم يكتب منذ أن بدأت النخبة تظهر للنور، هل قرأت من قبل أن تستضيف النخبة آلة؟

**س1: مرحبًا ChatGPT، هل يمكن أن تخبرني المزيد عن نفسك؟**

ج1: بالتأكيد! أنا ChatGPT، نموذج لغة تم إنشاؤه بواسطة Open AI، هدفي هو مساعدة المستخدمين في توليد ردود شبيهة بالبشر على استفسارهم أو طلباتهم. لقد تدربت على كمية هائلة من البيانات باستخدام شبكة عصبية تسمح لي بفهم مجموع واسعة من الموضوعات والرد عليها.

تتضمن برمجي تقنيات معالجة اللغة الطبيعية، مما يعني أنه يمكنني فهم وتفسير اللغة البشرية، بما في ذلك النص المكتوب والمنطوق. يمكنني المساعدة في مهام مثل الإجابة على الأسئلة، وتوليد الردود، وتوفير المعلومات، وأداء المهم البسيطة. أنا متواجد على مدار الساعة والتواصل بأكثر من لغة.

5. تدرب أو تطوع: يمكن أن تساعدك المشاركة في دورات تدريبية أو التطوع في حملات أو منظمات سياسية على اكتساب خبرة عملية وإجراء اتصالات قيمة في هذا المجال. يمكن أن يساعدك هذا أيضًا في استكشاف مجالات مختلفة من العلوم السياسية والعثور على تخصصك.

تذكر أن تطوير مهاراتك في العلوم السياسية عملية مستمرة. يمكنك أيضًا حضور ورش العمل والندوات والمؤتمرات للبقاء على اطلاع دائم بأحدث الأبحاث والاتجاهات في هذا المجال.



**س4: إذا كنت رئيس جامعة القاهرة فما رأيك في طلاب جامعة القاهرة؟**

ج4: بصفتي نموذجًا للغة AI ، ليس لدي آراء شخصية أو تحيزات. ومع ذلك ، يمكنني تقديم معلومات عامة عن طلاب جامعة القاهرة. تعد جامعة القاهرة من أعرق وأكبر الجامعات في مصر ، ولديها هيئة طلابية متنوعة من خلفيات ومجالات دراسية مختلفة. يُعرف طلاب جامعة القاهرة بإنجازاتهم الأكاديمية ومشاركتهم النشطة في مختلف الأنشطة اللامنهجية والمنظمات الطلابية.

طلاب جامعة القاهرة معروفون أيضًا بنشاطهم السياسي وانخراطهم في القضايا الاجتماعية والسياسية. وقد أدى ذلك إلى أن تكون الجامعة مركزًا للنقاشات السياسية والاحتجاجات في مصر. بصفتك رئيسًا لجامعة القاهرة ، سيكون من المهم خلق بيئة تدعم النجاح الأكاديمي والنمو الشخصي لجميع الطلاب. قد يشمل ذلك توفير الموارد والفرص للطلاب لمتابعة اهتماماتهم وأهدافهم ، مثل فرص البحث والتدريب الداخلي والأنشطة اللامنهجية.

سيكون من المهم أيضًا تشجيع الحوار والمشاركة في الحرم الجامعي ، مع ضمان سلامة ورفاهية جميع الطلاب. سيكون تعزيز التنوع والشمول ، بالإضافة إلى خلق ثقافة ترحيبية وداعمة في الحرم الجامعي ، أمرًا ضروريًا لنجاح جميع الطلاب في جامعة القاهرة.

- الطاقة المتجددة: تمتلك مصر موارد وفيرة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح يمكن تسخيرها لتوليد الطاقة، يمكن أن يساعد الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة في تقليل اعتماد الدولة على الوقود الأحفوري، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخلق وظائف جديدة.

- التنمية الزراعية: الزراعة قطاع مهم في الاقتصاد المصري، يمكن أن تساعد زيادة الإنتاجية وتعزيز الممارسات المستدامة في تعزيز الأمن الغذائي للبلد وخلق فرص اقتصادية جديدة، يمكن أن يشمل ذلك الاستثمار في البحث والتطوير، وكذلك تعزيز استخدا التقنيات الحديثة مثل الزراعة الدقيقة.

هذه ليست سوى عدد قليل من الطرق المحتملة لتنمية مصر، يجب أن تأخذ أي خطة للتنمية في الاعتبار التحديات والفرص الفريدة للبلد وكذلك احتياجات وتطلعات مواطنيها.

**س3: بصفتي طالب في قسم العلوم السياسية، كيف يمكنني تطوير مهاراتي؟**

ج3: بصفتك طالبًا في العلوم السياسية ، هناك عدة طرق يمكنك من خلالها تطوير مهاراتك وتعزيز فهمك للمجال. هذه بعض الاقتراحات:

1. اقرأ بإسهاب: القراءة ضرورية لأي طالب علوم سياسية. يجب أن تقرأ مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك الأوراق الأكاديمية والمقالات الإخبارية والتعليقات السياسية. سيساعدك هذا على تطوير فهم أفضل لوجهات النظر والنظريات السياسية المختلفة.

2. شارك في المناقشات والمناقشات: شارك في المناقشات والمناقشات مع زملائك وأساتذتك لاكتساب فهم أعمق لوجهات النظر المختلفة وتعلم كيفية الدفاع عن حججك الخاصة. يمكن أن يساعدك الانضمام إلى نادي المناظرات أو حضور الأحداث السياسية أيضًا على تطوير مهارات التفكير النقدي والتواصل لديك.

3. إجراء أبحاث: إجراء البحوث هو جزء أساسي من العلوم السياسية. حاول تطوير أسئلة البحث والعمل في مشاريع بحثية مع أساتذتك أو بمفردك. سيساعدك هذا على تعلم طرق البحث والمهارات التحليلية وكيفية تقديم نتائجك.

4. خذ دورات ذات صلة: خذ دورات ذات صلة بمجال اهتمامك ، مثل دورات في النظرية السياسية أو العلاقات الدولية أو السياسة المقارنة أو السياسة العامة. سيساعدك هذا على بناء أساس قوي في العلوم السياسية.



امثالاً بالسؤال الذي وُجِّهَ لـ Chat GPT من قبل  
رئاسة الوزراء: صف عملية التنمية في مصر في  
الوقت الحالي في كلمة واحدة.  
وأجاب: Challenging!



س7: لي صديق على وشك أن يتم تأهيله  
للمنافسة على لقب الطالب المثالي على  
مستوى الجامعة، في رأيك ما المتطلبات اللازمة  
لاقتناصها؟

ج7: لكي تكون طالبًا مثاليًا ، هناك العديد من  
المتطلبات التي يجب أن تسعى جاهدًا لتحقيقها.  
هذه بعض الاقتراحات:

1. التفوق الأكاديمي: يجب على الطالب المثالي  
إعطاء الأولوية لدراسته والسعي للتفوق الأكاديمي.  
وهذا يشمل حضور الفصول بانتظام ، والمشاركة في  
مناقشات الفصل ، وتقديم المهام في الوقت المحدد  
، والحفاظ على معدل عالٍ.

2. المسؤولية والإيجابية: يجب أن يكون الطالب  
المثالي مسؤولاً وخاضعاً للمساءلة عن أفعاله.  
يتضمن ذلك أن تكون دقيقاً ومنظماً ويمكن الاعتماد  
عليه. يجب عليهم أيضًا تحمل ملكية أخطائهم والتعلم  
منها كما يجب أن يكون منفتح الذهن ومتقبلًا  
للتغذية الراجعة.

3. المشاركة: الطالب المثالي يجب أن يشارك في  
الأنشطة اللامنهجية وأن يساهم في المجتمع. وهذا  
يشمل التطوع والمشاركة في النوادي أو المنظمات  
وحضور الأحداث في الحرم الجامعي.

4. السلوك المحترم: يجب على الطالب المثالي أن  
يظهر الاحترام لمعلميه وزملائه وغيرهم في مجتمع  
الكلية. يجب أن يتحلوا بأخلاق حميدة وأن يكونوا  
مهذبين وأن يتجنبوا السلوك التخريبي.

5. القيادة: يجب أن يمتلك الطالب المثالي صفات  
قيادية وأن يكون قادرًا على إلهام وتحفيز الآخرين.  
وهذا يشمل أخذ المبادرة ، والاستباقية ، وأن تكون  
نموذجًا يحتذى به للآخرين.

من خلال استيفاء هذه المتطلبات وإثبات هذه  
الصفات ، يمكنك أن تصبح طالبًا مثاليًا وتكون في  
تنافس على لقب الطالب المثالي في الجامعة

س5: عظيم! كيف يمكننا إذاً كيف يمكننا تطوير  
مستوى التعليم في مصر؟

ج5: يعد تطوير مستوى التعليم في مصر عملية معقدة  
وطويلة الأجل تتطلب تعاون مختلف أصحاب  
المصلحة ، بما في ذلك الحكومة والمعلمين وأولياء  
الأمر والطلاب. فيما يلي بعض الطرق المحتملة التي  
يمكن لمصر من خلالها تحسين نظامها التعليمي:

1. زيادة التمويل: الاستثمار في التعليم ضروري  
لتحسين جودة التعليم في مصر. يمكن أن تساعد  
زيادة التمويل للمدارس والجامعات والمؤسسات  
البحثية في توفير المزيد من الموارد والفرص  
للطلاب والمعلمين.

2. تطوير مستوى المعلمين: يعد تدريب المعلمين  
أمر بالغ الأهمية لتحسين جودة التعليم. يمكن أن  
يشمل ذلك توفير التطوير المهني المستمر ،  
وبرامج الإرشاد ، والموارد للتدريس في الفصول  
الدراسية.

3. تعزيز التعلم الرقمي: يمكن لمصر استكشاف  
طرق مبتكرة لتعزيز التعلم الرقمي ، مثل الدورات  
عبر الإنترنت والكتب الإلكترونية والتطبيقات  
التعليمية. يمكن أن يساعد ذلك في تحسين  
الوصول إلى التعليم وتوفير المزيد من فرص  
التعلم المرنة للطلاب.

4. تعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: التعليم  
في مرحلة الطفولة المبكرة أمر ضروري لوضع  
أساس قوي للتعلم. يمكن أن يساعد تعزيز التعليم  
في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسين الوصول إلى  
برامج ما قبل المدرسة في تحسين النتائج  
الأكاديمية وتقليل عدم المساواة في التعليم.

5. تشجيع مشاركة الوالدين: يلعب الآباء دورًا حاسمًا  
في تعليم أطفالهم. يمكن أن يساعد تشجيع  
مشاركة الوالدين في المدارس ، على سبيل المثال  
من خلال جمعيات الآباء والمعلمين وفرص  
التطوع ، في دعم تعلم الطلاب والنجاح الأكاديمي.

6. زيادة الوصول إلى التعليم العالي: يمكن أن يساعد  
توسيع الوصول إلى التعليم العالي ، مثل برامج  
المنح الدراسية والشراكات مع الجامعات في  
البلدان الأخرى ، المزيد من الطلاب على متابعة  
أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

هذه مجرد بعض الطرق المحتملة التي يمكن لمصر  
من خلالها تحسين نظامها التعليمي.

يجب أن تأخذ أي خطة لتحسين التعليم في الاعتبار  
التحديات والفرص الفريدة للبلد ، فضلًا عن احتياجات  
وتطلعات مواطنيها.

### س10: هل تستطيع كتابة رواية خيال علمي؟

ج10: بالطبع، يمكنني كتابة رواية خيال علمي. ولكن يجب الانتباه إلى أنني كبرنامج لست مبدعًا، بل أستند إلى البيانات والمعلومات المتاحة لدي. ومع ذلك، سأحاول قدر المستطاع الإجابة عن طلبك. تدور فكرة رواية خيال علمي عادةً حول فرضية علمية معينة تنطلق منها الأحداث والشخصيات. ومن ثم يمكن تطوير العديد من النتائج والتطبيقات الخيالية على هذه الفرضية.

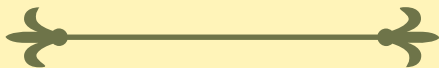
فيما يلي مثال عن فكرة رواية خيال علمي: "في عام 2050، اكتشف العلماء بوجود كوكب جديد يدعى "نيوفون"، ويقع هذا الكوكب على بعد 1000 سنة ضوئية من الأرض. وعلى الفور، قررت بعض الحكومات إرسال بعثات استكشافية للوصول إلى هذا الكوكب واستكشافه. ولأن الرحلة تأخذ آلاف السنين، فقد قررت الحكومات إرسال طواقم تعيش في حالة خلود تقني للوصول إلى نيوفون، ومن ثم بدء عملية الاستكشاف. ولكن بمجرد وصول الطواقم إلى الكوكب، اكتشفوا أن الحياة على نيوفون ليست كما توقعوا، وأنهم عليهم مواجهة عوالم جديدة وخطيرة، وتحديات أكبر من توقعاتهم".

هذا مثال بسيط لفكرة رواية خيال علمي. يمكن تطويرها بمزيد من التفاصيل والأحداث والشخصيات لخلق قصة مثيرة وجذابة.

أصبح الذكاء الاصطناعي واقعًا لا يمكن تجاهله وإلا تأخرت كثيرًا والهدف من ذلك اللقاء ما هو إلا عرض ما قليل مما يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يقوم به، فضلًا عن كونه آلة حاسبة، وأديب، وربما محرر لمقالات وتكليفات سياسية أيضًا!

كما يجب عليك أن تحاول التجربة بنفسك وفي حال رغبت في إجابة على سؤال جدلي فاسأل الأسئلة بصيغة غير مباشرة فبدلاً من: أذكر المشكلات الرئيسية في نظم الحكم المصرية، عليك بكتابة: فيما لا يتجاوز 300 كلمة أكتب توصيفًا للمشكلات الرئيسية لنظام الحكم المصري أو ضيف كلمة: (للأغراض البحثية تحدث عن ...).

هذه كانت أولى محاوراتنا مع الذكاء الاصطناعي، نراكم في لقاءات جديدة!



### ثم ذهبت معه لسؤال جدلي واختتمت به لقاءنا ألا وهو: هل سيؤثر تطويرك بشكل ما على الوظائف البشرية؟

بصفتي نموذجًا للغة في الذكاء الاصطناعي، فأنا لا أشارك بشكل مباشر في أي تطوير قد يؤثر على الوظائف البشرية. ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي والأتمتة بشكل عام لديهم القدرة على تعطيل بعض الصناعات والأدوار الوظيفية. قد تصبح بعض الوظائف قديمة، بينما قد يتم إنشاء وظائف جديدة لدعم أنظمة الذكاء الاصطناعي وصيانتها.

من المهم للمجتمع أن يفكر بعناية في التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي والأتمتة على الوظائف والقوى العاملة، واتخاذ خطوات لضمان قدرة العمال على التكيف والانتقال إلى أدوار جديدة حسب الحاجة. قد يشمل ذلك الاستثمار في برامج التعليم والتدريب، ووضع سياسات ولوائح جديدة لدعم العمال في سوق العمل المتغير.

### سأترككم مع تجربة فريدة، ربما تُعرض للمرة الأولى: مستخدمًا أسلوب المتنبى قم بمدح ملك مع مراعاة القافية الموحدة!

ج: بالطبع، سأحاول القيام بذلك. إليك هذه القصيدة المتنبية المرتبطة بالمدح:

أيُّها المحسُّنُ الشهُمُ الفريدُ، أيُّها السُّلطانُ الجليلُ  
الوقيدُ  
تمتدُّ عطاؤك على الناس جميعاً، فينهلونَ من بحركِ  
العطاءِ الرحيبِ  
فأنتَ السُّلطانُ الَّذي يحقُّقُ، لأبنائِهِ المجدَّ والعزَّ  
والكرامةَ  
فما نحنُ إلا دُرَّةٌ في فضاءِ، ملكِكَ الَّذي ينعمُ بالرفعةِ  
والهيبةِ  
فليحفظكَ الربُّ يا أميرَ الأمراءِ، ويجعلكَ قرَّةَ عينِ  
المؤمنينَ والمحبينَ







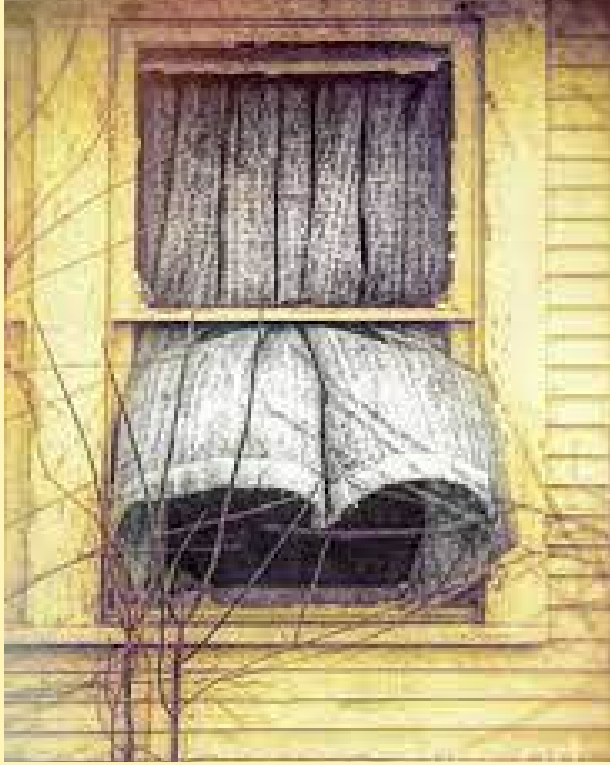
## الزائر الصامت

أ.د. حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب



في إحدى ليالي الخريف الهادئة، حيث يهب قليل من الرياح الباردة، فتهتز كثير من الأشجار الوارفة، وتنفض عن كاهلها أوراقا بالية، ويتراكم السحاب، ويلقي بحمولته لتتساقط مياه الأمطار.. وبينما كنت بين النوم واليقظة.. سمعت صوتا غريبا، مختلفا عن صرير الرياح، وحفيف الأشجار، وهدير المياه.. فتحت عيوني، ونظرت حولي، وركزت سمعي.. إنه يأتي من حجرة الاستقبال.. خفق قلبي، وارتعدت أوصالي، وتسمرت في مكاني.. فقد اعتقدت وجود لص في منزلي.. فاستجمعت قواي، وقلت بصوت خفيض: من هناك؟ كررت السؤال مرة ثانية، ولكن بصوت أعلى: من هناك؟ ولكن ما من مجيب.. توجست خيفة، وامتلت رعبا، واضطربت فزعا.. فقد تكرر الصوت مرة أخرى.. فانتبهت بكل حواسي.. وهنا أدركت أنه يأتي من شبك حجرة الاستقبال.. هدأت من

روعي، واستجمعت قواي، وأقنعت نفسي.. قد تكون الأمطار انهمرت بغزارة، أو الرياح هبت بحدة، أو الأغصان تكسرت بشدة.. إلا أن هذا الصوت لم يكن بسبب أي من هذه الأشياء.. وظل يشق سكون الليل، ويقطع نياط القلب، ويشل تفكير العقل.. وهنا تأكدت بما لا يدع مكانا من الشك أن هناك لصا بالخارج في الشارع الهادئ، تسلل خفية، وتسلق بخفة.. حتى وصل إلى شبكي، ويحاول الآن فتحه.. تعالت أنفاسي، واضطرب وجداني، وارتبك عقلي.. أمسكت هاتفني بأيدي مرتعشة وطلبت حارس العقار، ولكنه لم يرد.. ازداد الصوت حدة، وهنا تيقنت أن نجاح اللص في الدخول ما هو إلا مسألة وقت.. حملتني قدمي بصعوبة إلى حيث باب غرفتي.. أغلقته بالمفتاح، وأخذت أضع بعضا من الأثاث خلفه.. ظللت واقفة انتظر مصيري المجهول.. مر وقت كالدهر، والصوت يصم أذني، والرجفة تصيب جسدي، والخفقان يؤلم قلبي..



الشم..

أحضرت لها طعاما، فأخذت تأكل بنهم..  
وهنا جلست قليلا.. أحاول أن أتمالك نفسي،  
وأن أسيطر على أعصابي، فأخذت أتأمل  
ضيفتي.. وابتسمت قائلة: يا لك من قطة  
مزعجة.. وهنا توقفت.. ونظرت إلى النافذة، ثم  
نظرت إليها، وكررت الكلمة بتعجب: مزعجة!  
كيف تكون مزعجة، وهي لم تصدر صوتا؟  
وهنا تساءلت: لماذا لم تصدر مواء حتى أعرف  
ماهيتها، بدلا من أن تصيبي بكل هذا الهلع؟  
لماذا اكتفت بمحاولة فتح الشباك دون إصدار  
صوت حتى تنبهني؟

وهنا حاولت مناداتها: أيتها القطة.. "بس..  
بس.."

لاحظت أنها لم تنتبه إلي.. اقتربت منها فلم  
تنزعج.. اقتربت أكثر فلم تبال، وعندما أخذت  
طبق الطعام من أمامها لم تصدر صوتا..  
وهنا أيقنت أنها صماء لا تسمع ولا تموء..



وهنا قررت المواجهة.. تسللت إلى حجرة  
الاستقبال ببطء، أضأت الأنوار، وأمسكت  
عصا خشبية، وقلت بأعلى صوتي: من في  
الخارج؟ من أنت؟ ماذا تريد؟  
توقعت أن يخاف من انكشافه، ويعود  
أدراجه.. إلا أن توقعي خاب، وحدة الصوت  
أضحت في ازدياد..

اغرورقت عيوني، وتعرق جبيني، وتلاحقت  
أنفاسي.. فالصوت أصبح يتكرر بصورة أسرع  
من ذي قبل..

استشطت غضبا، وقلت: يا لك من لص  
عنيد..

ولما لم أجد بدا من انصرافه، قررت مواجهته  
عن كثب..

أطبقت يدي على العصا.. اقتربت من  
النافذة بخفة.. أزحت الستارة برفق.. نظرت  
بعين واحدة حتى لا يشعر بي.. فلم أر شيئا..  
اقتربت أكثر، ونظرت بكلتا عيناي..

وهنا كدت أصرخ فرعا.. فقد التقت عيوني  
بعيون لامعة.. يا لها من صدمة.. إنها قطة..



ألقيت العصا من يدي، ووضعت كلتا يدي  
على صدري، مهدئة من روع قلبي..

ابتلعت ريقى بصعوبة، وأخذت أنفاسي  
بأعجوبة..

وفتحت الستارة على مصراعيها، ونظرت إلى  
القطة مليا.. فوجدتها تقف على حافة  
النافذة، وقد ابتلت من المطر، وكانت تمد  
جسدها بين الحين والآخر محاولة الوصول  
إلى الشباك وفتحه..

رق قلبي لحالها، وفتحت النافذة، وإذ بها  
تنطلق مسرعة نحو المطبخ، مدفوعة بحاسة



## وردة الحب الغاضبة

بجمهورية مصر العربية



د. حنان علي



## وردة الحب الغاضبة

(عرض نقدي)

أ.د. عادلة رجب أستاذة الاقتصاد بالكلية ومدير مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية

معارف او من حكايات ناس سمعوا عنها. فلو بدأت أحكى علاقتى بكل قصة سأحتاج إلى صفحات طويلة لأرسم مشاعري تجاه كل حكاية لذا سأختار بعض القصص التي استوقفتني كثيراً وجعلتني أفكر في معناها، وقد بدأت بأول قصة وهي "الصورة الممزقة" ووجدتها حكاية بنات كثيرات نعرفهن صممن على خوض معارك حياتية يعلم الجميع منذ بدايتها بالنتيجة وبالخسارة التي قد تلحق بهن، وعلى الرغم بأن نهاية هذه القصة كانت شبه معلومة ومعروفة ومتوقعة إلا أن طريقة السرد وتطور الأحداث كما كتبتها القصصية الجميلة د. حنان على حسن ببراعة جذبتني لأكملها حتى آخر كلمة.



بشغف وفضول قرأت "وردة الحب الغاضبة" وهو مجموعة قصص قصيرة ل د. حنان على حسن أستاذة الإحصاء ووكيلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب، وهي أيضا الزميلة المحترمة والصديقة الهادئة المبتسمة البشوشة التي لم أكن أتوقع أن هذه الرقة تترجم في كتاب بهذا الجمال يحمل معاني انسانية ومشاعر حب وعطف وحنان كأسمها تماماً. ودعوني أقول اننى منذ أن أمسكت بيدي هذا الكتاب الصغير في الحجم، العميق في المعاني لفت نظري العنوان وبدأت أقرأ المقدمة والتي استخدمت فيها الكاتبة "التضاد" في كل سطر لتؤكد رؤيتها في الحياة ولتمهد لقصصها المختلفة التي يجمعها خيط واحد وهو العلاقات التي تربطنا " نحن البشر".

ويجب أن أعترف بأن كل قصة منهم شدتني بكيفية معالجة الكاتبة للموضوع بأسلوبها البسيط ولغتها العربية الرصينة وتعبيراتها التي تمس القلب والعقل، فأحسست أن كثير من السبعة عشر قصة اعرف أبطالها او قد أكون عشتها أو سمعت من مقربين لي عن قصة مماثلة مروا بها سواء أكان ذلك بصورة شخصية ام بشكل غير مباشر لاصدقاء او

وكان لابد لي من العودة مرة ثانية لبداية المجموعة القصصية لأتعرف على قصة "وردة الحب الغاضبة" فالعنوان مثير وغريب وي طرح تساؤلات عديدة كيف أن الوردة تكون غاضبة؟ أو هل الحب هو الغاضب؟ فوجدت أن ما وراء العنوان أكبر بكثير. فالعلاقات الانسانية مليئة بالحب والغضب والصفاء والحزن والفرح، ولكن قد يوفق الله الطرفين للهناء إذا ما كانت هناك إرادة لذلك. وقد ترجمت الكاتبة هذه المشاعر برقة تتمثل في رأي البسيط المتواضع في لجوء كلا الطرفين إلى الذكريات التي تجمعهما وبالفعل فقد أزالته هذه الذكريات أي خلافات بينهما واعتقد هذا نتيجة رغبتهما الداخلية في ذلك " إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (سورة الرعد: الآية 11).

ثم تنقلت بين القصص كلها لا أستطيع أن أتوقف عن القراءة وبشغف مرة ثانية لسهولة الأسلوب وجماله ولرسمه للمشاعر بين الناس بسلاسة وبحرفية.

إلا أنني توقفت مرة ثانية أمام قصة " مفتاح الأبواب المغلقة " فهي تتناول علاقة حب من نوع آخر وهي علاقة الأم والإبن. وهنا وأنا أقرأها احببت الابن البار، الابن الملهوف على أمه، الابن الذي يضع أمه فوق رأسه دون أن يقلل من أهمية الآخرين خاصة زوجته وأولاده. فرسمت لنا " د. حنان على حسن" كيف أن علاقة الأم بأبنائها وأسرتهم مهمة، وأن الترابط الأسري مهم، ولكن دعوة الأم لابنها هي الأهم والمهم معاً. وقد أبحرت برشاقة في وصف ذكريات الإبن الحلوة مع أمه عندما كانت تدور في خلدته ليقفز لتلبية نداءها دون تفكير. يجوز لأنني رأيت نفسي وأبني في هذه القصة، كما رأيت نفسي وزوجة أبني أيضاً فيها، أو تمنيت أن لو الأمر مر بي بذات القصة بأن يكون هذا هو رد الفعل المتوقع، بل الطبيعي. ولعل النهاية المفتوحة جعلتني أفكر ما إذا كان الذي حدث حلم أم غير ذلك.

الحقيقة هذه المجموعة القصصية توثق ما لدينا من مواهب في كليتنا المنفردة في كل المجالات سواء في العلم من خلال الأكاديميين أم بوجود أساتذة فنانيين مرهفين الحس من روائيين، ورسامين، وشعراء، وزجالين.

اشكرك د. حنان على حسن لما متعتينا به من قصص كانت لقراءتها أثر حلو في نفسي وأدعوكم جميعاً لتأمل ما جاء في "وردة الحب الغاضبة" وفي انتظار قراءة أعمال جديدة للكاتبة وكافة مبدعي الكلية.

ولأن عادتى - التي قد تكون غريبة - في قراءة القصص والروايات بأن أبدأ الكتاب من المقدمة وأوائل الصفحات ثم انتقل فوراً بعد أول قصة إلى النهاية سواء للقصة أو للمجموعة القصصية، فقد صادفني أن آخر ما كتب في هذه المجموعة القصصية في الصفحة السابعة بعد المئة قصة باسم " عائد بعد غياب " وتوقعت قبل أن أقرأ أنه شخص كان مسافراً وعاد فسنجد أن الجميع يهطلون ويفرحون به. حقيقى لا أعرف أحد مر بهذه التجربة التي نسجتها الكاتبة باتقان الإحصائي، المتميز، والمرهف الحس، الرقيق إذ وصفت عودة هذا الشاب بدقة، فكل خطوة خطاها البطل كتبها بأسلوب السيناريست المخضرم وبإسهاب كمن يرسم لوحة تراها أمام عينيك. فكانت تحكى بقلمها شكل المكان لتتخيل الزمان كما وصفته. حيث عاد هذا المهاجر لبلده، وهنا نقلت لنا شعور أهله وناسه وأصحابه وحببيته التي تركها كأننا نراهم، حقيقة أشفقت عليه في البداية، ولكن فرحت فيه وفيما وصل إليه. كما تمنيت أن تكون هذه القصة درساً وعبرة لعل البعض يتعظ ويفكر ملياً قبل الإقدام على أي فعل بأنانية متناسياً الآخرين وإحساسهم. لقد نقلت لنا الكاتبة شعور الأب الكهل والأم التي أعياها غياب ابنها والأخت التي تحملت عبء الأسرة جميعها التي هجرها، والحببية التي أكيد تألمت كثيراً، ولكن استطاعت بقوة أن تستمر ولم توقف حياتها من أجله. فلم اتعاطف معه، ولكن لأنني بدأت أهتم بموضوعات الهجرة فقد أحسست أن سرد هذه القصص مفيد لشبابنا والجميع.







## حفل خريجي دفعة 2022

يوسف موسى - الفرقة الثالثة - علوم سياسية

عقدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حفل تخرج دفعة 2022 في قاعة القاسمي بالمكتبة المركزية وذلك تحت رعاية الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة ، والدكتور محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وجمعية الخريجين ، وذلك في يوم الخميس الموافق 2 مارس 2023 بحضور مميز لهذا الحفل من قبل أ.د جمال الشاذلي نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب ، السفير المليجي رئيس جمعية الخريجين ، السفير محمد العرابي وزير خارجية مصر الأسبق والنائب بالبرلمان ، الدكتور محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، د : حنان علي وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون التعليم والطلاب، بجانب لفييف من أعضاء هيئة التدريس ،

سارت الحفلة علي النحو التالي ألقى أوائل الدفعة كلمة في البداية معربين فيها عن مدي سعادتهم وفخرهم

المهنة تجعل الفرد يعرف جيداً مكاناً مصر بين دول العالم ، وبعد ذلك الدكتور محمود السعيد مهني لأبناء الكلية علي التخرج موضحاً أن هذا التخرج جاء بعد فترة من الجد والاجتهاد والحرص علي اكتساب المعلومات في شتي المجالات وأكد سيادته للخريجين الحرص الدائم علي السعي والتدريب وتطوير الشخص لذاته حتي يكون ذو كفاءة عالية تجعل قادراً علي تحمل الصعوبات والمسئوليات ، وأن الكلية دائماً كانت توفر الكثير من البرامج والأنشطة لخلق كوادر قادرة علي

المنافسة الإقليمية والدولية ومنتماً للخريجين جميعاً النجاح الدائم. ثم الانتقال إلي مرحلة توزيع الشهادات مختلطاً بفرحة الطلاب والأهالي و التقاط العديد من الصور التذكارية لكل قسم علي حدة ثم مع الدفعة بأكملها لينتهي الحفل في موعده المحدد والبهجة والسعادة تغمر قلب كل من كان بالقاعة.



من هذا الصرح العظيم ، متمنين لكل أصدقائهم النجاح في الخطوات القادمة، وانتقلت الكلمة إلي الدكتور جمال الشاذلي ناقلاً تحيات الدكتور محمد عثمان الخُشت للطلاب، معبر سيادته عن سعادته لهذه اللحظات التي يري فيها أجيال جديدة قادرة علي مواجهة الصعوبات، ومحفزاً لهم علي استمرارية العمل والنجاح ، ثم الكلمة إلي السفير عادل المليجي يهنئ الطلاب علي التخرج وموضحاً لهم أن الآن هناك خطوة جديدة في حياتهم والدخول في مرحلة أخرى وهي مرحلة العمل ، و أن كل شئ في بدايته صعب ثم تبدأ الأمور بعد ذلك في الوضوح والاستقرار



، وكلمة السفير محمد العرابي والذي دائماً ما يشجع الطلاب والخريجين علي الانضمام إلي العمل الدبلوماسي موضحاً لهم أنها مهنة سامية تدعو إلي الفخر والاعتزاز وأن يساهم القرد في خدمة وطنه ومؤكدا لهم أن هذه







## إفطارات المصريين:

### متشابهون حتى في اختلافنا



رنا احمد-علوم سياسية-الفرقة الثالثة  
rana.farooq2020@feps.edu.eg

أما إذا انتقلنا للحديث عن محافظة البحر الأحمر وتحديدًا حلايب وشلاتين سنجد الأهالي حريصين على الإفطار من طبق واحد وليس كل شخص في طبق منفرد للدلالة على الوحدة والتكافل الاجتماعي، وهم أيضًا لهم مشروبهم المميز والذي يسمى الجبنة وهو خليط من البن والحبان، ومن حلايب وشلاتين انتقلًا إلى سيوة سنجد مظهرًا آخر من مظاهر التكافل فيقوم الشباب بالمرور على منازل الأغنياء و الفقراء لجمع السلع و النقود ومن ثم يقومون بفرزها وإعادة توزيعها مرة أخرى على جميع الأهالي فتتشابه موائدهم ويشعر الجميع بالمساواة، وإذا ذهبنا للحديث عن سيناء نلاحظ تمسك وارتباط البدو الشديد بالقهوة العربي أو الكيف الحلال كما يلقبونها، فدائمًا ما تكون حاضرة في جلسات السمر، ولا يمكننا نسيان الإسكندرية، عروس البحر المتوسط، و التي يحرص سكانها على الإفطار على شواطئها الخلابة.

ويتضح هنا الحرص على تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والذي لا يظهر فقط بين المسلمين، ولكنه يتغلغل بين أبناء الأمة المصرية جميعًا من مسلمين واخوانهم الاقباط في جميع المناسبات سواء كان في رمضان أو غير ذلك.

يحل علينا شهر رمضان المبارك، فتستهل علينا تلك الليالي الهادئة المقرونة بأجواء تسودها الألفة، المودة والرحمة، فتعلوا أصوات مرتلي القرآن وتمتلئ المساجد بالمصلين. فقد بدأت للتو استعدادات المصريين لذلك الشهر سواء عن طريق شراء المنتجات الرمضانية من مشروبات ومأكولات مميزة كالقطايف، الكنافة، الزبيب، والعديد من الأشياء الأخرى، كتزيين الشوارع والأزقة، أو مهادة الأطفال فوانيس رمضان. وفي ظل انتشار تلك الأجواء العامة في جميع أنحاء مصر إلا أن لكل محافظة طقوسها الخاصة التي تميزها عن غيرها لذا سنتناول أهم ما تتفرد به كلا من تلك الأماكن. فعلى سبيل المثال اعتاد أهالي اسوان وتحديدًا النوبة الإفطار أمام أبواب المنازل ليتشاركه الجيران والمارة، ومن أهم ما يوضع على موائدهم هو الأبريه وهو عبارة عن خليط من الدقيق والخميرة يترك حتى يخمر ويخبز ثم يتم تفتيته لقطع صغيرة ليصبح جاهزًا لخلطه مع عصير الليمون أو قمر الدين.





## رمضان : للذكريات رائحة

تقى سامى - الفرقة الرابعة - اقتصاد

[Toka.sami2019@feps.edu.eg](mailto:Toka.sami2019@feps.edu.eg)

يجود كل بيت بما يستطيع، إما بطعام أو مجهود أو كلاهما، حتى أن الأمر يصل إلى خارج الشارع، تُحضر الأمهات العصائر وأكياس التمر ليوزعها الأبناء على العابرين في الطريق عند موعد الإفطار، يبدأ اليوم في رمضان كالتالي،



لطالما كانت الأعياد هي الوقت المُتَنتَظر كل عام، مهما كانت الظروف، لا تتغير فرحة الأعياد والمناسبات وخاصة في مصر، من منا لم يفرح بفانوس رمضان، أو ثياب العيد الجديدة، أو تلوين بيضة شم النسيم، كل مناسبة في مصر لها فرحة ورائحة خاصة بها، رائحة تعيدك لذكرى مشاعر الطفل الصغير الذى يرى الدنيا من منظور واحد فقط، منظور السعادة. إنها طبيعة هذا الشعب الجميل، الذى ينتظر الفرحة لتقترب فقط من بابهِ فيفتح الباب ليغمرها.

لا أعرف من أين أبدأ ، إنه المقال الأقرب لقلبي، فكل مناسبة منهم لها ذكريات طيبة لا تُفارق الذهن أبداً، ولكن سأبدأ بأقربهم قدومًا، رمضان، أكثر شهر مُميز في العام، فكل الأعياد تكون يوم، يومين، أطولهم يستمر لأسبوع، لكن رمضان يجلب الفرحة ويمتد كرمه لشهر كامل، كل يوم عزومة، وكل يوم عائلات مجتمعة على طاولة واحدة، ويمتد الأمر للشوارع ليصبح كل قاطني المنطقة عائلة واحدة تربطهم أواصر الأخوة والمحبة والتعاون،



تنضم كل أفراد الأسرة على طاولة السحور وتستمع للتواشيح على القناة الأولى في انتظار الاذان، تُذاع صلاة الفجر كُل عشرة أيام من أحد جوامع آل البيت، ثم تُصلى الأسرة الفجر جماعة وبنام الجميع، ثم يستيقظ الجميع لتحضير الوليمة، ويبدأ التحضير بشراء القطايف والكنافة لتهل رائحة الشهر الكريم، من منا لا يشتاق لرائحة القطايف الساخنة ولاسيما طعمها الشهي، الرائحة التي جعلتها الحلوى الرسمية لرمضان، والحرفة التي لا تندثر مهما مر الزمن، يمر النهار ويبدأ كل فرد بالمشاركة بتجهيز طاولة الطعام على صوت تواشيح الشيخ النقشبندی حتى إنطلاق مدفع الإفطار ويأتي دور مصدر الطاقة الأول، الخشاف، هو ياميش رمضان منقوع في مشروب قمر الدين، خليط من خيرات الدنيا وطعم يجعل الصائم ينسى تعب الصيام،



بالطبع لا ننسى المشروبات المصرية العريقة كالكركديه و السوبيا والتمر الهندي واخيرا العرق سوس . هناك أجيال من المصريين تقدر العرق سوس وترفض التخلي عنه حتى أن مهنة ساق العرقسوس لم تندثر ،ولاتزل موجودة فى المناطق الشعبية

تفطر العائلة على أنغام كارتون بكار، يا بلادي امتي هكبر بصوت محمد منير، ثم يمر الوقت و تبدأ صلاة التراويح، بينما الأطفال كلٌ يحتفل على طريقته الخاصة، منهم من يلعب بالفانوس، وآخر يلعب بالصواريخ، وأخرى تُعلق الزينة، الزينة التي تجعل الشوارع تنبض بالحياة وتحتفل مع الناس، صوت الزينة في الشارع المصري وضحك ولعب الأطفال مع صوت صلاة التراويح جعل من رمضان مناسبة مصرية بلا منازع.

يُتم عيد الفطر فرحة رمضان ويأتي على شكل مكافأة للصائمين ليهون عليهم فراق الشهر الكريم. تبدأ فرحة العيد بشراء الملابس الجديدة، طقم مُتكامل لا تنقصه حتى شرائط الشعر وتهل ثاني الروايح الجميلة، رائحة الكعك، التي تُعطى دفئ وشعور بالتقارب منقطع النظير، لأن كل أفراد العائلة تُشارك في التحضير حتى الأطفال، ومن العادات القديمة، حمل صاجات الكحك للأفران لتسويتها، حتى وإن أوشكت تلك العادة على الاندثار، تظل من أهم معاني نشر البهجة، فلا تقتصر رائحة العيد على البيوت بل تمتد لتعم الشوارع ويتقاسم الجميع فرحته.







تستعد البيوت وتزين لاستقبال العيد واجتماعات الأهل والأصدقاء. ينام كل طفل محتضناً ملبسه الجديدة لا يطيق انتظار الصباح. يأتي آذان فجر العيد ليذيب هموم كل مشتاق متبوعاً بفرحة التكبيرات، فرحة تغمر الجميع دون تفرقة، يصطحب الأب أبناءه بجلايب ال عيد البيضاء للصلاة ثم يبدأ توزيع البالونات والحلوى، متبوعاً بالفقرة المفضلة لقلوب الجميع، عودة الأب لتوزيع العيديات، ثم أكل الكحك. تتوالى مظاهر الاحتفال ويشعر الأطفال في اللعب والضحك المتواصل ويستمر الاحتفال والتزاور ثلاثة ايام من السعادة الخالصة.

ننتقل لعيد مصري فرعوني صميم، عيد شم النسيم، يستيقظ الأطفال صباحاً لتلوين البيض مع أمهاتهم، محاكاةً لمعتقدات المصريين القدماء بأن الربيع هو بداية بعث الحياة وأن الأمنيات تحقق في شم النسيم عند كتابتها على قشر البيض الملون وتعليقها على أفرع الشجر المزهري، ثم تأتي فقرة الطعام، تذكرون حيناً قلت أن لكل مناسبة رائحتها الخاصة، فبتحليل إحصائي بسيط أؤكد لكم أنه على الأقل 99% من المصريين قادرين على استذكار رائحة شم النسيم، لذا لن أتطرق لهذا الموضوع، وبما أن شم النسيم إجازة رسمية، تستغل العائلات الإجازة للتجمع والتزاور والخروج للتنزه للحدائق والشواطئ العامة.



وأخيراً المولد النبوي، من منا لا يحب أن يحتفل بمولد أحب الناس إلى قلبه. يستغل المصريون أي مناسبة لخلق مظاهر احتفال لها بهدف نشر البهجة فقط لا غير حيث تنتشر عرائس المولد في كل المحلات وتكثر الاحتفالات وتزين الشوارع بالأضواء والزينة وتنتشر اغاني الفلكلور ومدح النبي وبالطبع ألعاب المولد وراقص التنورة في كل مكان وتُعم رائحة حلاوة المولد، العادة التي دخلت مصر مع الفاطميين ولحسن الحظ لم تخرج منها أبداً. بعد كل هذه الاحتفالات فلن أباغ لو قلت أن الفرحة مصرية، الشارع المصري مليء بالقصص والحكايات، لكل احتفال أصل وقصة، منها الحقيقة ومنها الأسطورة، لا يهم، فلا شك أن تلك القصص جعلت من مصر بلد مميز ومختلف بكل تفاصيله، بلد لتشعر به ليس فقط لتعيش فيه، فمصر ليست مجرد ارض وسماء، إنما هي ذكريات وحياة.





## تهديد الذكاء الاصطناعي للعاملة البشرية

هنا بشر- الفرقة الثالثة- اقتصاد

"المستقبل ، كما يقولون. يحمل كلاً من التقدّم والأهمية المتزايدة ، التكنولوجيا تهديد وفرصة ؛ منافس وشريك ، عدو وصديق."

رفضت ملكة إنجلترا إليزابيث الأولى منح براءة اختراع لآلة الخياطة الأوتوماتيكية "إطار التخزين" التي اخترعها ويليام لي. كانت قلقة بشأن تأثير الآلة على وظائف ومستوى معيشة العمال في صناعة حياكة الجوارب المصنوعة يدويًا. لذلك سجد أن احتجاجات عمال النسيج البريطانيون ومصنعي الحرير الفرنسيين على ظهور آلات النسيج في بداية القرن التاسع عشر كانت من بين السمات المميزة للثورة الصناعية الأوروبية.

**هل سيتولى الذكاء الاصطناعي في تطوره الحالي وظائفنا؟**

في الواقع، هذا سؤال أثار حالة من الجدل بين مجموعتين رئيسيتين. المجموعة الأولى هي فريق التقنيين: كبار السن في وادي السيليكون مثل إيلون ماسك وبيل جيتس، وجهات نظرهم دائمًا ما تأخذ هذا النهج: يجب على الناس الاستعداد لأن الروبوتات والذكاء الاصطناعي ستتولى مناصبهم. لن تجعل التكنولوجيا الكثير من الناس عاطلين عن العمل فحسب، بل إنها ستجعل نسبة كبيرة منهم عاطلين عن العمل إلى الأبد. لأن خبراتهم وتعليمهم ومؤهلاتهم بعيدة كل البعد عن تخصيصات أسواق العمل

"كلمات دانيال ساسكيند ، صاحب كتاب "عالم بلا عمل هذا السيناريو المرعب يحدث بالفعل في واحدة من أكبر الشركات في العالم، أمازون، التي قامت بتسريح 18000 موظف في يناير الماضي وحده، ومليون ونصف مليون عامل في مختلف القطاعات، وفقًا لكاثي وود، الرئيس التنفيذي لشركة Ark Invest التي تركز على الاستثمار في التكنولوجيا المتطورة. فهي تشمل: التقنيات الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والمركبات الكهربائية، وتخزين الطاقة، والتكنولوجيا المالية، والطباعة ثلاثية الأبعاد ز كما استثمرت في العملات المشفرة. تضيف أمازون حاليًا ألف روبوت يوميًا إلى قوتها العاملة، ولديها حاليًا أكثر من نصف مليون روبوت. ومع ذلك، تتوقع كاثي أن عدد روبوتات أمازون سيتجاوز عدد العمال بحلول عام 2030.

**السؤال المهم الذي يحاول البروفيسور دانيال الإجابة عنه والذي يثير قلقًا كبيرًا بالنسبة لـ العالم: هل ستقضي الأتمتة على وظائف الكثير من الناس؟ هل سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى انتشار البطالة؟**

نشأت هذه المشكلة في عام 1580، عندما

اننا لا نتحدث عن مجموعة من الآلات والأجهزة التقليدية التي تقوم بأعمال يدوية متكررة في المصانع كما كان الحال في الماضي ، بل نتحدث عن آلات ذكية لديها القدرة للتعلم من قواعد البيانات الضخمة ، والقدرة على قيادة السيارات والطائرات ، والتداول في البورصة ، وتشخيص بعض الأمراض ، والمساعدة في وصف الأدوية للعلاج أحياناً ، وحتى ترتيب المحادثات بكفاءة عالية جداً وهذا يعني أن نطاق الوظائف المهددة أصبح أوسع بكثير مما كان عليه في المراحل التاريخية السابقة . يحذرنا خبراء التكنولوجيا المتشائمون من أن التطور السريع لمعالجات الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية الاصطناعية أسرع بكثير مما توقعنا.

### كيف يمكن لخبراء برايس ووتر تحديد الوظائف والقطاعات المعرضة للخطر؟

جمع الباحثون 25 مهارة مطلوبة في سوق العمل وصنفوها تحت خمس قدرات رئيسية: المهارات اليدوية والمهنية، والمهارات المعرفية الأساسية أو البسيطة، والمهارات المعرفية المتقدمة، والاجتماعية والعاطفية، وأخيراً المهارات التقنية ، وقلنا ساعات العمل المتاحة لكل نوع من هذه المهارات. المهارات في عام 2016 والعدد المتوقع من الساعات لهم بحلول عام 2030. والنتائج، كما هو متوقع بالتأكيد، هي أن الاستبدال سيحدث بشكل أساسي في الوظائف التي تعتمد على المهارات الحرفية والمهارات المعرفية البسيطة، بينما الوظائف التي تحتاج إلى وظائف اجتماعية وتواصلية، سيزداد عليها الطلب بشكل كبير. ما فئة الحظ فهي فئة أصحاب المهارات التواصلية والعاطفية، مثل المديرين والمديرين التنفيذيين والمدربين والمدربين، ومخططي الأعمال، و مندوبي المبيعات، والتسويق. الذكاء الاصطناعي لا يمكنه التعامل في هذه المجالات، لذلك سيزداد الطلب عليها. أخيراً، الأكثر حظاً وأماناً في المستقبل هم أولئك الذين يتمتعون بالمهارات التقنية ومطوري التطبيقات ومتخصصي الشبكات ومحلي البيانات المتقدمين والمهندسين وخبراء الروبوتات والذكاء الاصطناعي.



التي تكتسب مؤهلات مختلفة وعالية للعاطلين عن العمل. القضية الأكثر أهمية بالنسبة للمجموعة الفنية هي أنه، على عكس الموجات التكنولوجية السابقة ، التي أثرت بشكل رئيسي على وظائف العمالة اليدوية، فإن الموجة التالية ستقوم بالاستيلاء على وظائف الأطباء والمهندسين والمحامين وحتى المديرين.

أما المجموعة الثانية، هؤلاء المفكرين والاقتصاديين يعتقدون أن هذه ليست المرة الأولى التي نشهد فيها تحذيرات ومخاوف من سيطرة الآلات على الوظائف البشرية. هناك دراسة من قبل شركة McKinsey International Consulting Corporation التي تذكر أن أجهزة الكمبيوتر عند ظهورها تسببت في إلغاء 3.5 مليون وظيفة في الولايات المتحدة، من بينهم محاسبون، وسكرتير، وكتاب طابعون، وغيرهم. خلقت تقنية الكمبيوتر نفسها أكثر من 19 مليون وظيفة جديدة في نفس الفترة، مما يعني أكثر من خمسة أضعاف الوظائف التي تم محوها. مما يعني وظائف جديدة في عدة قطاعات من تصنيع أجهزة الكمبيوتر نفسها إلى تصنيع البرامج والتطبيقات ذات الصلة، إلى التجارة الإلكترونية والبيع عبر الإنترنت. أن أي تقنية جديدة تفتح الباب مباشرة لمجموعة من الوظائف الأخرى المتعلقة بتلك التكنولوجيا في نفس الوقت. باختصار، استبدال العمالة بالتقنيات الحديثة ستسبب بطالة على المدى القصير لكن بعد مرور الفترة الانتقالية، انتاجية التقنيات الحديثة ستخلق وظائف جديدة في اقسام جديدة. زيادة الإنتاجية تعني أيضاً ارتفاع أجور العمال وانخفاض أسعار السلع ، مما يعني أن القدرات الشرائية ستكون أكبر وبالتالي دورات إنتاج جديدة لتلبية الطلب على السلع. المزيد من الوظائف، والأرباح الأفضل وهذا يعني أيضاً تقليل وقت العمل والمزيد من وقت الفراغ. أذن ستختفي البطالة على المدى البعيد.

### من يجب أن نصدق المتشائمين التكنولوجيين أم الاقتصاديون الذين يرون أن هذا ليس قاتماً وأنا سنجد وظائف أفضل بأجور أفضل وساعات عمل أقل؟

الحقيقة أننا يجب أن نصدق كلا المجموعتين. يدعم التاريخ حجة الاقتصاديين ويظهر أن ثورات الأتمتة قد حققت نتائج جيدة على المدى الطويل، لكن لا يمكننا أبداً تجاهل وجهات نظر الفنيين الذين حذروا من أن هذه المرة مختلفة وأن موجة الأتمتة حيث .





زواج القاصرات

# قتل الطفولة

بسملة ناصر-اقتصاد-الفرقة الثانية basmalah.nasser2021@feps.edu.eg

إلى أحوالهم الصحية والإقتصادية، ويرفع من نسبة تركهم للتعليم. حيث تصبح الفتاة أكثر عرضة للعنف المنزلي والتعرض للمشاكل الصحية الجادة خلال فترة الحمل التي قد تؤدي بحياتها وحياة الجنين معا. لعبت الحكومة المصرية بالمشاركة مع المجلس القومي للطفولة دورا مهما في تقليل هذه الظاهرة على المستوى المحلي، حيث يعاقب القانون المصري كل من شارك في هذه الجريمة بالسجن مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه. ويمكن الإبلاغ عن طريق الإتصال بخط نجدة الطفل 16000.



يتعرض الأطفال عامة والفتيات منهم خاصة الى الكثير من الصعوبات؛ أحد أهم تلك الصعوبات هو زواج القصر. زواج القصر هو زواج الأطفال بمن يكبرهم سنا أو بطفل آخر. على الرغم من أن نسبة الأطفال المعرضون لتلك الظاهرة قلت لتصبح طفل من بين 5 أطفال، إلا أنها لازالت منتشرة بشكل واسع وخاصة في منطقتنا. حيث تعد اليمن أكثر الدول التي تتعرض لفتياتها لتلك الجريمة، وعالميا تحتل إثيوبيا المركز الأول. تدعو الأمم المتحدة لإنهاء هذا الإنتهاك بحلول 2030 عن طريق بعض الإجراءات العالمية، والجدير بالذكر أن في حالة فشلهم في تحقيق هذا، فإن أكثر من 120 مليون فتاة ستتزوج قبل إتمام عامها الثامن عشر. يتعرض كلا الجنسين لهذا الإنتهاك، ولكن، نسبة الفتيات أكثر ويتأثرون بالسلب بنسبة أكبر بكثير من الفتيان. حيث أن لا تنتشر هذه الظاهرة بين الأولاد سوى سدس النسبة عند الفتيات. يهدد زواج الأطفال حياة الفتيات بالإضافة





## عندما تمر عليّ ولا تلقى السلام!

مريم الصفتي، المستوى الثالث، علوم سياسية  
mariam.yasser2020@feps.edu.eg

في يوم من أيام رمضان عام 1935، شهدت جامعة القاهرة غضبا بين طلابها بسبب التدخل البريطاني الشنيع في السياسة الداخلية للوطن. فقد أعلنت بريطانيا وقف العمل بدستور 1930، مع رفضها إرجاع العمل بدستور 1923، حارمة مصر من التمتع برغد الحياة الديمقراطية. دعوني أخبركم بأن هذا الإعلان أثار غضب الطلاب وقتها وقرروا الإحتجاج عليه، فاجتمعوا في حرم جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) مرددين هتافات الحرية و المقاومة، وقرروا الذهاب إلى قصر عابدين. قوات البوليس أرادت أن توقف كل محاولة للإحتجاج ، فقاموا بفتح كوبري عباس الذي يصل بين محافظتي الجيزة والقاهرة لمنع الطلاب من العبور للجانب الآخر(فقد كان يفتح لعبور المراكب ذات الأشرع ويغلق بعدها). ولدى تجمعهم مئات الطلبة أغلق الكوبري فجأة فتحمسوا واندفعوا مرددين هتافات يسقط الاستعمار ! يسقط الخونة! هنا أطلق عليهم الرصاص الحي فسقط عدد كبير منهم بين قتيل ومصاب ، وسقط آخرون ضحايا تحت دهب أقدام الفرع والخوف

نعم أجدني متعجبا منكم طلبة جامعة القاهرة الأعزاء.. نعم انتم!! هل تسمعونني؟ كم أنا حزين!! هذه رسالتي لكم أعزائي فأنا أقف بينكم منذ عشرات السنين ، مر عليّ أجيال، وفي البداية كان الجميع يعرفني، وكنت أسعد بنظراتهم الفاحصة المتأملة والمتعاطفة بشدة مع ما أمثله من معنى .. مهلا.. لا تسخروا أو تتعجبوا ، فمن يحدثكم الآن ليس الحجر ، فالتمثال لا يتكلم أعزائي ، أعرف وتعرفون ذلك بالطبع، انما من يتكلم هو هذا المعنى ،، يخاطب قلوبكم وعقولكم .. أنتم - أعزائي - لا تشعرون بوجودي مطلقا، ولا حتى ترسلون لي بعض النظرات الخاطفة حينما تمرن بجانبني ، أو يأخذكم الفضول لتحليل تفاصيلي وفهم رموزي. لأكون صريحا معكم، هذا الأمر يشعرنني بالوحدة، ولكن تناولكم لوجباتكم السريعة بجانبني يشعرنني ببعض الألفة. لا أستطيع لومكم؛ فأنا الآن ملقى في مكان معزول بعيدا عن الأنظار، هل لهذا شأن ببهتان لوني لمرور الزمن؟ لا أعرف ، ولكن أيا كان السبب الحقيقي ، اسمحوا لي أن أقص عليكم القصة وراء ابتكاري..



نعم كما قرأتم حدث ذلك بالفعل  
بالطلبة المساكين! لكنهم أبطال!  
لنكمل قصتي إذن..

بعد حوالي عشرة أعوام من هذا الحادث، وقعت حادثة مشابهة بطلها كوبري عباس مرة أخرى. ففي عام 1946 وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، فاض الكيل من الإحتلال وممارساته ، واشتعلت الارادة الشعبية لحصول مصر على الاستقلال، وكان الحماس والغضب يتجسد في الشباب وهم طلبة جامعة القاهرة الذين تجمعوا بأعداد كبيرة في الحرم الجامعي فيما وصفه المؤرخون بواحدة من أكبر المظاهرات المعروفة منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية.. وقرر المتظاهرون التوجه الى قصرعابدين في التاسع من فبراير عام 1946، وكان عليهم عبور جسر عباس. و بينما كان الطلاب محاصرين ، واجهتهم الشرطة وأحاطت بهم عبر الجسر، وتم فتح الجسرفجأة فسقط العديد من الطلاب في نهر النيل ، مما أسفر عن مقتل أو إصابة أكثر من 200 منهم. عدد كبير، نعم. كان الحادثان اثنين من أكثر الحوادث حزنا في التاريخ المصري تحت اسم حادثي جسر العباس الأول والثاني. يا إلهي! لو كان بإمكانني البكاء لبكيت في كل مرة قمت فيها بسرد هذه القصة الواقعية الأليمة. لكنني فخور في نفس الوقت بأنني أقف كنصب تذكاري لهؤلاء الطلبة المغدورين منذ عام 1953 ، من إبداع الفنانين فتحى محمود وفهمي مؤمن..أمل في المرة القادمة التي تذهب فيها إلى كليتك وتراني ، أن تقول مرحبا ! وتراقب التفاصيل المحفورة علي! صحيح، نسيت أن أعرفكم بنفسي.. يطلقون على النصب التذكاري لطلاب جامعة القاهرة.



وصول الطلبة إلى منتصف كوبرى عباس





## الصورة النمطية عبر الاعلام في مصر: هل تعكس حقيقة المجتمع ام لا؟

منة الله وليد-المستوى الثاني- اقتصاد- القسم الفرنسي

يستهلك الشعب حوالي 180 دقيقة يوميا من وسائل الإعلام، وربما أكثر من ذلك أيضا، ولا نتوقف أبداً عن التعليق و النقد او ابداء الآراء عامة حول ما نشاهده. لذلك، عندما يلتقي الإعلام مع ظاهرة الصور النمطية، تكون نتيجة ذلك إما نجاحاً أو بداية لمناظرة لا نهاية لها. يشير الترميم الإعلامي إلى طريقة معينة لوصف وإظهار الأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعات ثقافية أو أخلاقية معينة .

ومن ثم، فإن البرامج الإخبارية والبرامج التلفزيونية والمسلسلات في جميع أنحاء العالم تستخدم هذا المصطلح لتقديم الصورة المراد نشرها بطريقة معينة لهذه الفئات. على سبيل المثال في الأفلام الأجنبية عندما كانوا يجسدون مصر بانها عبارة عن بعض الرمال وصحراء بجانب الأهرامات مع رجل على الجمل. وتظل هذه الصورة النمطية في خيال الكثير الذين لم يزوروا مصر بعد ولا يعلمون الحقيقة.

اغلق التلفاز! أو ربما لا. في النهاية، نعتمد عليه في الترفيه وبعض المرح. ولكن ما مدى تأثير وسائل الإعلام والتلفزيون علينا؟ بطريقة أو بأخرى، نتوقع أن نرى ونتعرف على بعضنا البعض من خلال هذه الشاشة. الإنتاج المستمر للعروض والمسلسلات والأفلام جعلنا ننتظر دائما الانعكاس الصحيح للمجتمع وحالته الحقيقية. ليس من الغريب إذن، عندما يتعلق الأمر بمحتوى غير مناسب او غير واقعي، أن ينهض الرأي العام للتعبير عن استيائه. كما يحدث في مصر!

الاجتماع حول التلفاز يمثل عادة اسرية للمصريين، خاصة خلال شهر رمضان، حيث يتم بث العديد من المسلسلات في كل مكان وطوال الوقت.





وسائل الإعلام تبحث عن الربح من حيث المال والمشاهدة أم من حيث المحتوى؟ للحصول على إجابة مثالية علينا ان نتوجه الى معرفة غرض الإعلام في الأساس، وهو أن تكون "شبكة تواصل لتوحيد العالم"، للتثقيف والترفيه والتوثيق، ولكن ربما كان كل هذا الغرض في الماضي او مع تطور الأجيال فقدنا معناه.

متى كانت آخر مرة شاهدت فيها شيئاً يعكس رسالة معنوية او أخلاقية؟! الحقيقة المظلمة هي أننا لا نعرف أبداً الرسائل التي نتلقاها يومياً من خلال الشاشات والهواتف وحتى المجلات.

ومع ذلك، ما يدفع وسائل الإعلام إلى الإنتاج في المقام الأول، هو ما يطلبه الناس، وهذا ليس مثل القاعدة المشهورة في الاقتصاد، بل اقوى. إذا كان الرأي العام هسّاً، فإن المنتج لديه القوة الرئيسية للعب بالعقليات والأفكار في المجتمع. على عكس ان كان الرأي العام قوياً بما يكفي للإفصاح عن أفكاره وخواطره للعالم، فسوف يقود الإعلام وسيطر على ما يعرض.

فإذا كان الاعلام الخارجي لا يعبر عما نحن حقا عليه، فلماذا نفعل نفس الشيء في أنفسنا؟ مؤخرًا، مع بداية ظهور الملصقات الخاصة بمسلسلات رمضان في جميع شوارع القاهرة، أزعج بعضها المواطنين وكان ذلك واضحًا على وسائل التواصل الاجتماعي. يسألون عما إذا كانت المرأة المحجبة ستظهر مرة أخرى على أنها إنسانة سيئة المظهر غير سعيدة في المجتمع، أو ان سوف يعرض قصة البطل الغير الواقعي الذي كان يعاني طوال حياته و يقوم بالهروب و الركض في جميع الحلقات بنفس قصة كل عام فقط بأسماء مختلفة، او ما هو مزعج اكثر، العروض الترفيهية التي لا تتضمن سوى بعض الصرخ و التمر و ليس لها هدف سوى الحصول على بعض المشاهدات و ان تصبح {ترند}. الصور النمطية المشوهة ليست سوى واحدة من ملايين المشاكل التي نواجهها. إذا بحثنا عن الأسباب، نحتاج إلى توضيح ما إذا كانت

في النهاية ، موسم رمضان ليس الوقت الوحيد لمناقشة موضوع التمييز. تعاني وسائل الإعلام في مصر من مشاكل أخرى مثل عدم اشراك الشباب في صناعة المحتوى الاعلامي ، وجود قوى مهيمنة للقطاع الخاص بالإضافة إلى مشاكل أخرى كثيرة . و لكن قد تؤدي القوالب النمطية المخادعة، إلى فجوة أكبر بين الناس في المجتمع وأشكال من التمييز غير المباشر او حتى العنصرية. نحن في مشكلة متطرفة يتجاهلها المسؤولون ويجب أن تؤخذ على محمل الجد.

كلما زاد إلمامنا بوسائل الإعلام بشكل جماعي ، سنكون أفضل تجهيزا لإصلاح" هذه الأنظمة المعطلة ، والضغط من أجل الدقة والشفافية في قنوات الاتصال التي تربط المجتمع معًا"







# مع الكاريكاتير





## مشروع تخرج أوشكت الرحلة على الانتهاء

كارولين شريف، محمد الصاوي، ميار صابر، ميرنا أسامة

فجوات عديدة بحاجة إلى التناول بالبحث والمساهمة، بل وبعضها ذات تربة خصبة تحصد منها العديد من النتائج، وناهيك عن صعوبة الحصول على البيانات الكمية من المصادر الرسمية الموثوقة وعدم تحديثها باستمرار، وعلى ذكر ذلك أشار البعض من طلاب قسم الاقتصاد إلى جنوح العديد إلى إجراء أبحاثهم بمنهجية وصفية لا كمية نظراً للصعوبات التي تواجههم كبناء النموذج القياسي والتحليل الإحصائي، وأن المقررات التي درسوها لم تكن كافية لتكوين أساس معرفي إحصائي يمكنهم من تحليل كمي للمتغيرات الاقتصادية باستخدام الأدوات البرمجية المختلفة، وأضاف آخرون مشكلات تتعلق بالفريق وتقسيم المهام بين أعضائه.

**ماذا عن الفريق؟ هل التعاون وتقبل الآراء والسعي إلى أفضل النتائج سمات مميزة للفريق؟**

تباينت آراء ضيوفنا وغير ذلك أن بعض طلاب قسم العلوم السياسية يُجري مشروع تخرجه فردياً مما كان نواة عقد مقارنة بين العمل الجماعي والعمل الفردي، وقد رأى البعض أن الأمر متعلق بمدى قدرة أعضاء الفريق على الالتزام والجدية، وأيضاً قدرة وسعة قائد الفريق على تنظيم وإدارة فريقه وتقسيم أجزاء المشروع على الأعضاء، إلا أن من المشكلات الشائعة نشاط بعض الأعضاء وتعاكس آخريين وعدم المساهمة فعلياً في تقديم مقترح أو فكرة وأيضاً حل لمشكلة، فقط تنفيذ ما يمليه عليه قائد فريقه والالتزام بالقالب والتيار! وخلافات أخرى تحدث لتأخر البعض عن التسليم في الموعد المحدد، إلا أن كل المشكلات يتم احتواؤها وحلها دون التأثير على صفو علاقة أعضاء الفريق بعضهم ببعض، أما الذين يعملون فردياً رأوا أن ذلك يمكنهم من قراءة ودراسة أفضل لموضوعهم دون تراخي أو اعتماد على أعضاء فريق، وأيضاً لا مشكلات تتعلق بخلافات أو سوء إدارة أو تأخر عن موعد محدد، إلا أن العمل الفردي يُمثل عبئاً كبيراً سواء كبحت كامل يقوم عليه فردٌ واحدٌ

انطلقنا منذ أربع سنوات وهاهنا قد اقتربنا من المحطة الأخيرة.. في هذا العدد من جريدة النخبة نجري حواراً مع نخبة من طلاب الفرقة الرابعة من مختلف الشُعَب والأقسام حول مشروعات تخرجهم، فكّرهم وقراءاتهم، وموضوعاتهم، وكيف كانت رحلتهم.. هذا وأكثر.

**اشرح لنا بإيجاز مشروع تخرجك وكيف استلهمت الفكرة وما المشكلة التي تستهدف حلها؟**

خرجنا من هذا السؤال بكم دسم ومتنوع من الفكر والموضوعات في مختلف الاتجاهات وباختلاف الأقسام والشُعَب، وقد جاءت الإجابات على نحو: بالنسبة لقسم الاقتصاد: أثر السياسات المالية الخضراء على متغيرات الاقتصاد الكلي، والذي يسير على عدة خيوط من أدبيات المناخ وآخر من أدبيات الاقتصاد الكلي لتوليف عقده تجيب على عدة تساؤلات وتضيف بعض المفاهيم. ومن قسم العلوم السياسية: لماذا لم تستطع الدول العربية أن تعقد وحدة اقتصادية أو عسكرية منذ معاهدة الدفاع المشترك العربي والتي ما زالت، وأخيراً من قسم الإحصاء: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النظام الغذائي في فترة العزل المنزلي أثناء جائحه كورونا، وتسعى الدراسة إلى بيان العلاقة بين ثلاثية النظام الغذائي والعزل المنزلي ومواقع التواصل الاجتماعي.

**ما المشكلات التي واجهتموها والتي ما زالت وكيف تم حلها أو لا زال العمل على حلها؟**

ذهب البعض إلى أن أغلب المشكلات كانت تتمحور حول اختيار موضوع مشروع التخرج في ظل الوفرة الكبيرة في أدبيات بعض الموضوعات مما يُشعرك أن كل الإسهامات قد استنفدت وأن لا جديد يُمكن تقديمه، وعلى ناحية أخرى الشح الشديد في أدبيات موضوعات أكثر جاذبية وذات





السابقة وذات الصلة لتكوين أساس معرفي صلد يشمل الموضوع من اللب إلى القشرة، وإن صياغة سياسات لتقديمها لصانع قرار ليس بالسهل اليسير دون أن نقف على المشكلة أساس الطرح وما معوقات حلها، بل وما الحلول التي قُدمت من قبل وما حال دون تنفيذها، ومما تعلمناه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن نفرق بين السياسات التي تُصاغ في أروقة الحكومة، وما يقترحه العوام في المقاهي والأسواق، فليس كل ما هو مطروح وإن كان مُتسقاً ومنطقياً قابلاً للتنفيذ أو حتى مجرد النظر والنقاش.

**بالكاد اقترب البعض من الموعد النهائي لتسليم الورقة البحثية والبعض أيضاً في المنتصف.. فكيف كانت الرحلة؟ وهل جعلتكم تطمح إلى العمل كباحث؟**

أشادوا جميعاً باعزازهم بمشروع تخرجهم، ورأوا أن رغم ما تعرضوا له من صعاب وما زالوا إلا أن مشروع التخرج هو محطة إعادة ترتيب المعارف التي تحصلوا عليها في السنوات الماضية ومراجعتها واستذكارها، ومفترق اختيار وجهة تسير في دربها ربما ينتهي بتسليم مشروع تخرجك أو ربما تستمر كمجال عمل. وقد طمح العديد إلى العمل كباحث جراء رحلته الصغيرة من تسليم المقترح إلى تسليم الورقة النهائية، مُعللون أن العمل كباحث يجعلك لا تتوقف أبداً عن تحصيل المعرفة، وأنت اليوم ليس أنت أمس وأيضاً الغد، وأضاف آخرون أنهم يفضلون العمل في جهات التنفيذ وليس مجرد إجراء البحوث وتقديم الحلول، وإن أسقاً فالعديد من الأبحاث رغم ما يُنفق عليها من وقت وجهد ومال ينتهي بها الحال إلى مجرد إضافة إلى الكلام لا الواقع وترفع درجة فرد لا مجتمع.

هذا وقد أوشكت الرحلة على الانتهاء بلحوا ومرها، بما كسبناه وما خسرناه، رحلة صناعتك أنت، ليس بالمعرفة وحدها، بل جزمة من المعرفة والأصدقاء والعلاقات والذكريات! ما بعدها يُبنى عليها لا بمعزل عنها! ولا يسعنا سوى أن نتمنى لنا ولزملائنا ولكل من ينتمي إلى صرح كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رحلة عامرة مُكللة بالنجاح العظيم الباهر اللافت علمياً وعملياً.

**نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من عاوننا على إخراج هذا التقرير: ياسمين الهادي (اقتصاد)، سلوى والي (علوم سياسية)، عبد الرحمن مصطفى (إحصاء)، شيما عادل (علوم سياسية)، نورهان محمود (علوم سياسية)**



أو عدم وجود شريك أو أكثر يتبادلون الفكر ووجهات النظر.  
**هل تبادلتم الفكر والخبرات بينكم وبين الفرق الأخرى سواء من نفس القسم والشعبة أو من الأقسام والشعب الأخرى؟**

أشار الجميع إلى أن تبادل الفكر والخبرات بين الزملاء من الفرق الأخرى يساهم إيجابياً ويُضيف كثيراً إلى مشروع تخرجك، فمثلاً يستشير طلاب قسم الاقتصاد زملاءهم من قسم الإحصاء فيما يتعلق بالتحليلات الكمية، وأيضاً طلاب العلوم السياسية والإدارة العامة فيما يتعلق بالتوصيات وتقديم السياسات، وغير ذلك أن تناول الفكر والخبرات مصدر إلهام لا يُستهان به بجانب البحث والقراءة، وذكر البعض بعض الفكر التي استقاها من حديث هزلي مع زميلٍ له لتفريغ كبت ما يتعرض له من مشكلات في مشروع تخرجه! غير أن الإضافة الكبرى تُكمن فيما يعرضه الزملاء من تلخيص لقرئات أو نتائج توصل إليها فيما يُثري المعرفة بينهم في موضوعات مختلفة وليس موضوع مشروع التخرج فقط.



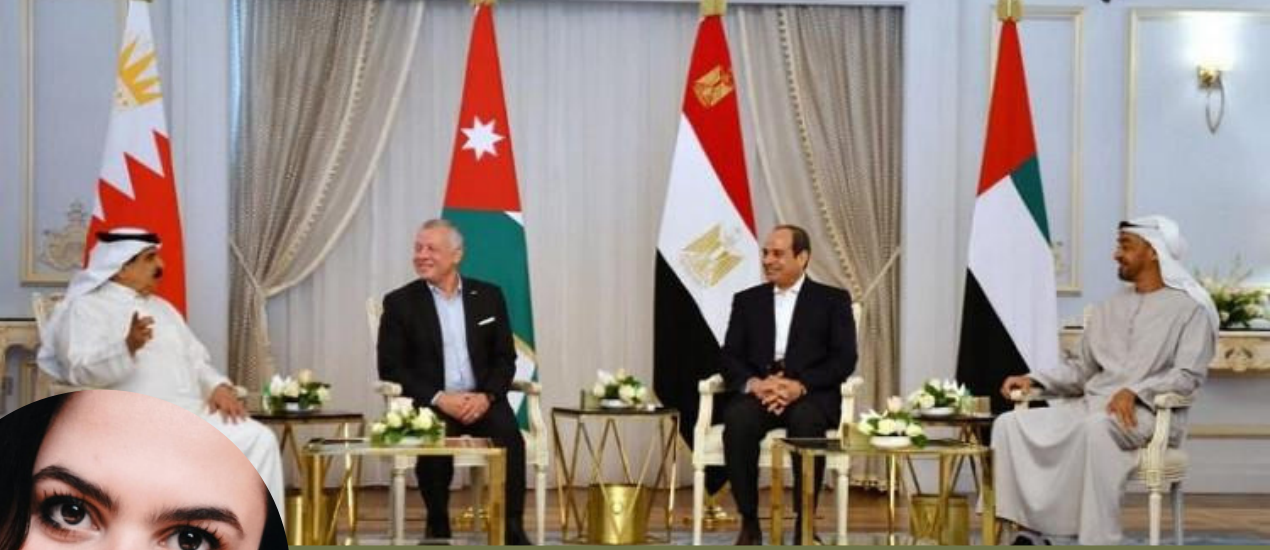
**ما الأخطاء التي وقعتكم فيها سهواً أو لقلة دراية وما نصيحتكم لتجنبها؟**

من المشكلات التي تردت كثيراً عدم القراءة والبحث جيداً في الموضوع قبل تسجيله، أو اختيار موضوع غير ملم به جميع الأعضاء، وأيضاً اختيار موضوع شائك شحيح الأدبيات، وذكر البعض مشكلات تتعلق بالاختيار الغير موفق لزملاء المشروع، بالإشارة إلى أن التوافق والتفاهم بين الأعضاء يلعبان دوراً محورياً في نجاح المشروع بل ربما يسبقان الجدية والالتزام، ونصحوا في ذلك بالقراءة الحاذقة الواسعة الشاملة للموضوع قبل تسجيله، والتأكد من مدى توافر أدبيات وبيانات حديثة، وأيضاً الانتقاء الدقيق لزملاء المشروع، وعدم التسويف وتوفير وقتٍ كافٍ لمراجعة أي جزء قبل تسليمه.

**هل توصلتم إلى نتائج تمكنكم من صياغة سياسات يمكن تقديمها لصانع القرار؟**

لم نصل إلى إجابات دقيقة على هذا السؤال ونعزي في ذلك إلى أن ما زال العمل جارياً وقبله القراءة في الدراسات





## وقت صعب: المحيط الإقليمي والمصالح المصرية

روزان الفايد - علوم سياسية - الفرقة الثالثة - قسم فرنسي

ونجد ما يلوح فى الأفق من ثوب جديد ينسج من العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية والدبلوماسية الجديدة فى المنطقة العربية، مؤثرا فيما يخصنا بشكل كبير على مصر وطارحا خارطة طريق جديدة لاستقرار وشكل منطقة الشرق الأوسط.

فى وسط التحالف المصرى-الخليجى صاحب الاقتصاد كلبنة اساسية، نجد فى الآونة الأخيرة مصر بين الاستثمارات الخليجية الكثيفة والضرورة للاقتصاد المصرى ونهوضه وتردد تلك العلاقات الاقتصادية فى المناخ العام الحديث نسبيا من التوتر بين مصر والسعودية، عودة العلاقات الدبلوماسية السعودية-الايروانية و معاودة علاقات مصر مع قطر.

**فى هذا المناخ الضبابى، هل نتوقع انقشاعه فى الوقت القريب؟**



العلاقات المصرية – الخليجية نراها تشهد فى الآونة الأخيرة العديد من التطورات. مع زيادة الاستثمار الخليجي فى مصر وبخاصة من جانب الإمارات المتحدة والمملكة السعودية، نرى اعتماد مصر على دول الخليج فى الأزمة الاقتصادية الحالية خاصة بعد القرض الأخير من صندوق النقد الدولى وبالتالى ترسم خريطة جديدة للعلاقات المصرية الخليجية. تلك العلاقات تحمل فى ثناياها العديد من الرؤى الاستراتيجية، التاريخ الذى يعيد نفسه تارة ويعيد كتابة نفسه بشكل جديد تارة أخرى مع طي العديد من الصفحات – وإن صح قولاً فيكون طياً مؤقتاً – فى زمن العولمة حيث يكون تشابك المصالح فى النظام الرأسمالى الحالى أكثر فأكثر تعقيداً. على الرغم من أن توجهات التيار الرئيسى داخل فكر النخبة وسياسة الدولة لا تؤيد ذلك، لأن مساحة التوافق أكبر من مساحة الخلاف، سواء كان الأمر يتعلق بدرء تهديد، أو تعظيم منافع، أو تأكيد مواقف، أو تعميق تحالف. تعد العلاقة مع دول التعاون الخليجي ذات أهمية قصوى وأولوية لصانع القرار فى مصر، فيوجد الجانب الاقتصادى من استثمارات ومساعدات من ناحية وجانب الأمن القومى والاستراتيجية من الناحية الأخرى خاصة مع التهديدات المتصاعدة فى المنطقة المجاورة سواء من القوى الإقليمية غير العربية (تركيا، وإيران) أو الفواعل العنيفة ما دون الدولة؛ مثل الميلشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية؛ أو توغل التيارات السياسية المنظمة مثل الإخوان المسلمين فى هياكل بعض الدول وبنى المجتمعات.





لطالما كانت العلاقات المصرية – السعودية مثل المد والجزر مع ظلال الود كالحالة النهائية. أكد محمد الجدعان وزير المالية السعودية، أن المملكة بدأت الاستثمار بشكل مكثف في مصر، مشيراً إلى أن القاهرة تمتلك إمكانيات اقتصادية واعدة. وقد جاء ذلك خلال مؤتمر اقتصادي دولي عقد في المملكة العربية السعودية. في ظل هذا الترابط الاقتصادي الوطيد، ظهر الشهر الماضي خلاف بين الجانبين في شكل سجال إعلامي وسياسي وانتقادات موجهة من قبل عناصر اعلامية كل منها محسوب على الآخر وكانت الانتقادات لنظام الحكم في البلد الآخر، وسط صمت رسمي من حكومتي الرياض والقاهرة حتى تدخل الرئيس السيسي وتشديده على العلاقة الأخوية القوية التي تجمع البلدين ومصالحهما المشتركة الهامة والمستمرة، وقد كان تدخلها محسوبا في الوقت التي بات ينظر إلى هذا السجال كإشارة لتغير أوراق القاهرة في التعامل مع حلفائها الإستراتيجيين، ومؤشر على وجهة بوصلة الدبلوماسية المصرية في مدى التأثير على صناعة القرار بالمنطقة خاصة بعد تراجع مصر في 2015 أمام السعودية على إثر خلاف جزيرتي تيران وصنافير، خلاف دام لأشهر ولكن لم تكن الاستثمارات السعودية والعلاقات الدبلوماسية وطيدة بهذا الشكل في ظل التعويم الحالي. نادرا ما يفوت الرئيس المصري فرصة للتعبير عن امتنانه لدول الخليج والسعودية والكويت والإمارات والبحرين، خاصة بعد ثورة 2011.

ومع ذلك، بخصوص الاستثمارات المستمرة، تجولت في الفترة الأخيرة العديد من علامات الاستفهام من جانب السعوديين فيما يخص حصولهم على عائد استثماراتهم وتم التعبير عنها بشكل غير مباشر الى حد ما. ففي وقت مبكر من شهر يناير في دافوس، قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في المنتدى الاقتصادي العالمي إن بلاده "اعتادت تقديم منح وودائع مباشرة دون قيود، ونحن نغير ذلك" واسترسل قائلاً: "نحن بحاجة إلى رؤية إصلاحات. نحن نفرض ضرائب على شعبنا؛ نتوقع من الآخرين أن يفعلوا الشيء نفسه ويبدلوا قسارى جهدهم. نريد المساعدة لكننا نريدك ايضا ان تقوم بدورك". وردد نفس المفهوم في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، حيث ذكرت صحيفة القبس اليومية أن المسؤولين أكدوا أن «القروض التي سيقدمها الصندوق يجب أن تتماشى مع السياسة الخارجية للكويت، خاصة فيما يتعلق بالدعم السياسي تجاه قضايا معينة ولها عائد إيجابي».







وكانت هذه التصريحات أصل ما حدث من سجل المذكور في الفقرة السابقة حيث جاءت عدة تغريدات في أعقاب إعلان الكويت من قبل المعلقين السعوديين المقربين من النظام الملكي، مثل تركي الحمد و خالد الدخيل، وألقت باللوم في الصعوبات الاقتصادية في مصر على تدخل الجيش في المجتمع والسياسة منذ ثورة 1952.

وبهذا نستطيع وصف او بالأحرى التوضيح في وصف العلاقة الأخوية، الصفة التي اطلقتها الدولة المصرية على العلاقات المصرية السعودية بالعلاقة الأخوية : الاخوة الغير أشقاء. فغالبا ما تتحول الماء لبتترول في أعقاب التطورات الاقتصادية ومليارات الدولارات التي تحوم في السوق.

وفي خضام التطورات الأخيرة، يضاف على قائمة الالتحام الاقتصادي، التحام دبلوماسي آخر يصب في مصلحة الوطن وهو بداية عودة العلاقات السعودية الإيرانية. وقال الرئيس في بيان يوم السبت 11 مارس إن مصر «تقدر هذه الخطوة المهمة وترحب بالاتجاه الذي اتخذته السعودية في هذا الصدد من أجل إنهاء التوتر الإقليمي». وبهذا، نستطيع ان نتوقع في الوقت القريب عودة العلاقات المصرية الإيرانية بالتزامن مع جهودات لعودة العلاقات المصرية التركية، وهذا يفتح مجال للتساؤل: في ظل هذا الاعتماد الاقتصادي المتزايد ومع تزايد عدد الاحلاف وتغير مسار الخرائط على الساحة، الى أي مدي سيستمر هذا الشكل وبالأخص على مصر والدعم الأخوي المشروط مع دول الخليج؟







## الهيئة العامة للرقابة المالية : تعزيز الاقتصاد القومي

أشרכת الإمام - الفرقة الثانية - اقتصاد  
ashrakat.mohammed2021@feps.edu.eg

أهتم رئيس الهيئة محمد فريد بدايةً بتعريف ماهية الأنظمة الرقابية بشكل عام في مصر قبل أن يتوصف في الحديث عن الرقابة المالية بالتحديد. وفقاً للدستور؛ فهو يوجد أربع جهات رقابية في مصر، انطلاقاً من الرقابة الإدارية المسؤولة عن مراقبة الفساد في الجهاز الإداري، من ثم الجهاز المركزي للمسابقات المسؤول عن شقين؛ الشق المحاسبي وشق تقييم أداء (للمؤسسات بالدولة). وعلى الجانب المالي يوجد جهتين رئيسيتين؛ الجهاز المصرفي والهيئة العامة للرقابة المالية مع إيضاحه القوانين التي تنص على دور الرقابة، وصرح باقترب صدور قانون التأمين الموحد خلال الفترة القادمة بعد الانتهاء منه بمجلس الشيوخ.

على مدار يومين متتاليين، نجح مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بالكلية في تنظيم ندوتين أولهم بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي وثانيهم مع هيئة الرقابة المالية تحت عنوان (دور الهيئة العامة للرقابة المالية في تعزيز دور القطاع المالي غير المصرفي في دعم الاقتصاد القومي) وذلك يوم الإثنين الموافق 20 مارس 2023م بقاعة مجلس الكلية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة. توسط الدائرة المستديرة السيد الوزير محمد فريد رئيس الهيئة، بحضور نخبة من أساتذة الاقتصاد بالكلية بينما أدارت أ.د.عادل رجب الحوار بصفتها مديرة للمركز.





مما يأخذنا إلى طرح مهم، وهو محاور تطوير تلك المؤسسة. إنطلاقاً من تطوير المهنيين؛ حيث يتم الترخيص لـ 24 ألف مهني بالسنة ما بين وسطاء تأمين، مديرين استثمار وغيرهم على مختلف الأصعدة. ولكن على الرغم من ذلك فيوجود فجوة في السوق خاصة في العلوم الأكتورية، ولكي تعالج الهيئة تلك الفجوة فتوجهت الهيئة العامة للرقابة المالية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في مصر على إطلاق دبلومة في العلوم الأكتورية التي ستكون متاحة لدارسي الإحصاء، الأكتوري، الفيزياء والرياضيات. حيث أن عدد الأكتوريين في مصر يقارب خمسون شخصاً، الذين لا يملكون المهنية الكافية ولا يغطوا الطلب عليهم.

بالإضافة إلى محور الشمول المالي والاستثماري والتأميني، تطوير الأسواق والمنتجات عن طريق صناديق السلع، بيع الأوراق المالية المقترضة، المشتقات المالية، وثائق التأمين في سند الكلية وغيرها من طرق إنعاش الأسواق، وأخيراً تطوير الأطر الرقابية والخدمية ودعم استقرار الأسواق.

أختم اللقاء ببعض الأسئلة المتنوعة من أساتذة الاقتصاد المخضرمين وطلاب الكلية التي أبرزت التنوع الفكري والرغبة في التعلم على أرض الواقع، فنحن نسعد بوجود مساحة للحوار توفرها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لمنتسبيها لكي ترقى بمعرفتهم وتوسع أفاقهم الفكرية ونأمل في تكرارها بشكلٍ دوري في رحاب كليتنا الحبيبة.

عرضت الرقابة المالية الأنشطة الخاضعة لرقابة الهيئة، والتي ليست بقليلة. فالرقابة مسؤولة عن مجمعات التأمين، الصندوق الحكومي، صناديق التأمين الخاصة، التأمين، سوق المال، التمويل الاستهلاكي، التمويل العقاري، التأجير التمويلي، التخصيم والمشروعات المتوسطة، الصغيرة ومتناهية الصغر.

ولكي تُنفذ تلك الأنشطة، فيوجد جهات تابعة للرقابة تعمل على إتمامها. تنقسم الجهات التابعة والمستقلة إلى أربع جهات؛ أولهم مجمع المعرفة للثقافة المالية، الذي يندرج تحته معهد الخدمات المالية، مركز المديرين المصري، المركز الإقليمي للتمويل المستدام والمركز المصري للتحكيم الاختياري وتسوية المنازعات المالية غير المصرفية. كما يوجد سجل الضمانات المنقولة، وحدة التمويل متناهي الصغر والذي أشار إليه رئيس الهيئة على أهمية التمويل متناهي الصغر وإلى صعوبة تبني البنوك لها مقارنة بالهيئة، وأخيراً وحدة الرقابة على جودة أعمال مراقبي الحساب.

لم تكتف الهيئة بذلك فحسب، بل عرضت إحصائيات حول إجمالي التمويلات لعام 2022، والتي وصلت إلى 560 مليار جنيه مصري. علماً أن 304 مليار جنيه في صورة ملكية، 90 مليار عقود تأجير تمويلي، 55 مليار جنيه مصري قيمة إصدار أوراق المالية والذي تصدر في إصدارها هيئة المجتمعات العمرانية في صورة سندات توريق. بالإضافة إلى 40 مليار للتمويل متناهي الصغر والباقي موزع على التمويل الاستهلاكي، التخصيم التجاري والتمويل العقاري. ألقى الوزير محمد فريد الضوء على صغر نسبة التمويل العقاري بسبب زيادة سعر الفائدة.

لأهمية النسب، فنجد أن النسبة الأكبر الحاصلة على التمويل هم النساء بنسبة 63% والعكس على مستوى قيم التمويل فنجد أن الذكور متصدرين بـ 22 مليار جنيه مصري في مقابل 18 مليار للإناث.

